

الطلوب تنسيق حقيقي لرفع مستوى التعليم العالي في بلادنا

جرت في الآونة الأخيرة لقاءات جامعات بين ممثلي إدارات جامعات بيرزيت والنجاح وبيت لحم. وقد شارك في بعض هذه الاجتماعات ممثلون عن مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية. وقد أعلنت الصحف اليومية أن المجمعين تداولوا في إمكانات التنسيق في العمل بين الجامعات الثلاث.

لا شك في أن مجرد إجراء اللقاءات بين ممثلين من الجامعات المختلفة في الضفة هو خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بحث الأمور المتعلقة بتطوير التعليم العالي في البلاد. بعد أن كانت هذه الخطوة صعبة إلى حد ما نتيجة "التنافس" بين هذه الجامعات.

ورغم أن الصحف لم تنشر تفاصيل ما دار في هذه الاجتماعات إلا أن بعض المصادر القريبة من المجمعين قد لفتت إلى أن الاتفاق الوحيد الذي تم في هذه اللقاءات تضمن توحيد سلم الرواتب في الجامعات الثلاث والاتفاق على عدم التنافس على استقطاب الأساتذة أو "مراقبتهم" عن طريق دفع رواتب أفضل. كما أن المجمعين نشلوا في تحقيق أي نوع من التنسيق فيما بينهم ليصار إلى توزيع مجالات التخصص على الجامعات المختلفة، بحيث يجري تطوير كليات واختصاصات معينة تتفق مع إمكانيات هذه الجامعة العلمية أو تلك وعدم إنشاء كليات مماثلة في الجامعات الثلاث معاً مما يؤدي إلى إهدار الطاقات العلمية والمادية وأضعاف القدرة على تجميع الإمكانيات العلمية من

التكاتف والتنسيق لها ومن بين هذه المشاكل:

- (١) عدم سماح السلطات بتجديد عقود الكثرين من المدرسين ممن لا يحملون الهوية المحلية.
 - (٢) تعريب التعليم.
 - (٣) توسيع وتطوير الجامعات بحيث تستوعب أكبر قدر ممكن من الخريجين الثانويين.
 - (٤) تحقيق تخصص وتكامل بين الجامعات الثلاث بحيث لا تعارض الواحدة الأخرى وتتنافسها بل تدعمها وتكملها.
 - (٥) تأمين الموارد المادية اللازمة لاستمرارية هذه الجامعات تأميكاً عن تطويرها.
 - (٦) توفير المختبرات وتطوير المكتبات لخلق قاعدة لتطوير البحث العلمي.
 - (٧) إعادة النظر في المناهج الدراسية وميل تطبيقي بحيث تضع أمامها هدف تفريخ طلبة على مستوى أكاديمي عالٍ وملتزمين بقضية وطنهم.
- ان العمل على التنسيق بين الجامعات ومجلس التعليم العالي لتحقيق هذه الأهداف يعكس مقدار جدية توجهات القائمين على هذه الهيئات وليس من المحاولة القول أن خطة كهذه مستحقة بدعم كافة الأوساط الوطنية والعلمية والاجتماعية الحريصة حقا على تطوير الثقافة الوطنية سواء في بلادنا أو خارجها.

سوق الفواكه والخضار .. في يد من؟

ان الزراعة الاسرائيلية تجد في الضفة الغربية سوقا جيدا لاستهلاك مزارعها. واذا ما دخلت سوق رام الله أو البيرة نستأخذ صورة مقعدة عن طريق ذلك.

النظر عن الاتفاقيات بينهما فان السعر بالنسبة للمستهلك ان يختلف في الحالات. نفس الشيء يحصل مع العنب فالمصدر هو تل أبيب وغزة والكبوتسات. ويبيع تاجر العنب العنب لتجار المفرق بأسعار مختلفة لكل منهم سعرة الخاص به عن طريق السمسار. ويفضل للمستهلك في النهاية يفضل السعر. من الملاحظ ان تاجر العنب للبندوره والبطيخ والكمون وغيرها يشكلون كتلتا وشركا هناك شراكة بين اثنين أو أكثر ولكل منهم مساهمته وطريقته الخاصة في جلب السلعة. ان ٣٠ بالمئة من تجار المفرق والجملة من اللاجئين الذين يمتنون التجارة وحوالي ٦٠ بالمئة من الخليل في الأصل. نستطيع الاستنتاج ان اسواق السوق الاسرائيلية والتي تتأثر بالتخصص والعرض والطلب الاسرائيليين وامكانيات التصدير بالإضافة لارباح التجار والسمسار بهذه السلسلة المقعدة هي الظلقة الحقيقية لارتفاع اسعار الخضروات والفواكه في سوق رام الله والبيرة. وهناك اختلاف في سعر البطيخ لامر عرضية منها ان هناك تاجر جدد على سوق رام الله مليون لتخفيض الاسعار قليلا بغرض "المنافسة" بالإضافة الى ان الطلب في سوق رام الله اقل منه في سوق البيرة واما في بقية السلع فالاسعار نفس الشيء تقريبا. ان الطريقة البعلية في زراعة الضفة وتآخرها والحاق سوقها بالسوق الاسرائيلية ليس دورا اساسيا في اعطاء التجار هذه الفرص من الربح على حساب المستهلكين؛ وفي عمل الزراعة الاسرائيلية تحقق كسبا تجاريا على حساب زراعة الضفة. وتساعد هذه العملية سياسة النظام الاردني التي تلجا للارتياز عن طريق اغلاق الجسور وفتحها ومن الصعب رؤية حالة الخضروات والفواكه الا ضمن هذا الاطار.

وزارة الدفاع الاستيطانية له في الضفة الغربية والقطاع

وتقول الاساط الحكومية انه لا توجد اية علاقة بين تزايد عمليات الاستيطان والتطورات السياسية المتلاحقة. وتستعمل الوزارة بموجب قرارات اللجنة الوزارية للاستيطان التي يرأسها اريك شارون وزير الزراعة. وفي تل أبيب اجتمع بيغن مع ممثلي غوش امونيم الذين طلبوا منه السماح لهم بالبدء في بناء الابنية الدائمة في مستوطنات الضفة ويغال كوهين اعلن انه لن يصوت على ميزانية الدولة اذا لم تشمل ميزانية كافية لاتمام مشاريع البناء وشق الطرق والبدء بآقامة الابنية الدائمة في مستوطنات الضفة.

ثلاث لجان تحقيق في مستشفى رفيديا

نابلس - شكلت ثلاث لجان تحقيق رسمية في مستشفى رفيديا للنظر في شكاوي من مواطنة من قرية اماتين واهل مواطن من كفر جمال توفي في المستشفى، ويدعون انه مات بسبب الامهال. وتنتظر لجنة ثالثة في ادعاءات عن وجود مخالفات ادارية ومالية في المستشفى المذكور.

استمرار عمليات الاستيطان في الضفة والقطاع

تستمر لهجة الدولة في عمليات الاستيطان وتعمل بنشاط لتكثيف مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وترفض السلطات اعادة قسم كبير من اراضي المواطنين المصادره. فقد اصدر الحاكم العسكري امرا يمنع بموجب البناء فيما مساحته ٧٥٠٠ دونما من املاك البيرة وقد تشكلت لجنة خاصة في المدينة لمتابعة قضية مصادرة الاراضي وقد ارسل اصحاب الاراضي رسائل وبرقيات احتجاج الى المختصين بامر المصادره. وفي سيناء تكثف السلطات استيطانها بشكل واسع بقداستولته ٥٠٠ عائلة في مستوطنة فينوتوت سيناء بالقرب من العريش. وكما قررت الحكومة الاسراع في عملية تكثيف المستوطنات في

كما طالب المدير العام لشعبة الاستيطان بتخصيص مبلغ ٦١ مليون ليرة لتكثيف المستوطنات في مشارف رفح.

كثفت لجان تحقيق رسمية في مستشفى رفيديا للنظر في شكاوي من مواطنة من قرية اماتين واهل مواطن من كفر جمال توفي في المستشفى، ويدعون انه مات بسبب الامهال. وتنتظر لجنة ثالثة في ادعاءات عن وجود مخالفات ادارية ومالية في المستشفى المذكور.

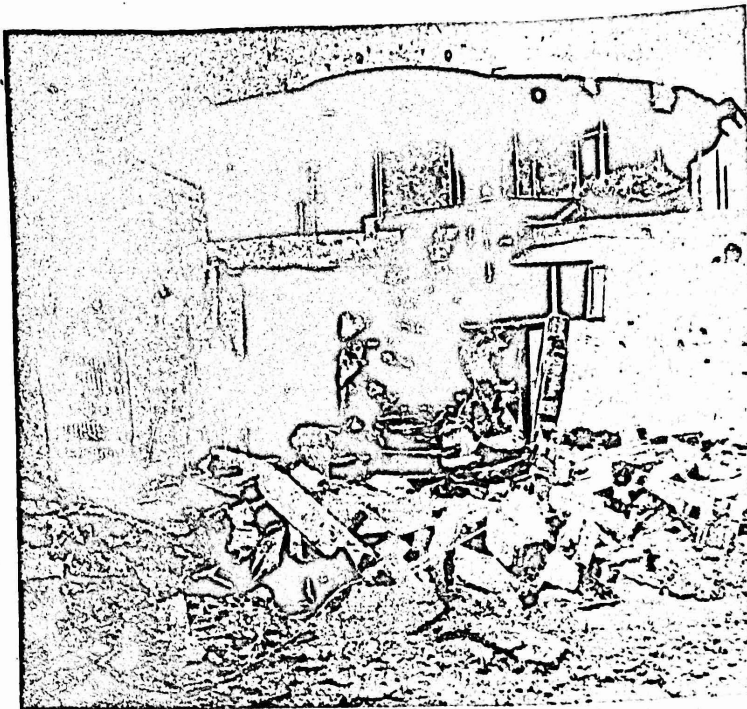
البيع المتجولون مرآة لمصاعب الحياة اليومية

كانت وما زالت تعبيراً عن التخلّف الاقتصادي والاجتماعي والبطالة المعقّنة، مثلها مثل مسح الاحذية والتسول وتجارة الملابس القديمة. ان نكبة سنة ١٩٤٨ قد القت بمئات الآلاف الى الضفة الغربية ولم تكن قادرة على اعالقهم وظهّرت الهجرة كحل اخر فلم يزد عدد سكان الضفة الغربية برغم اللاجئين ونسبة الولاة العالية حتى سنة ١٩٧٤ منذ النكبة. والآن، لهذه الازمة كان ظهور الباعة المتجولين وغيرها من المهن الجانبية وهذا ما يفسر كون حوالي ٥٠ بالمئة من الباعة المتجولين هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد يملك الارض في بيت لحم. الباعة المتجولون في الضفة الغربية هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد يملك الارض في بيت لحم. الباعة المتجولون في الضفة الغربية هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد يملك الارض في بيت لحم.

البيع المتجولون مرآة لمصاعب الحياة اليومية

كانت وما زالت تعبيراً عن التخلّف الاقتصادي والاجتماعي والبطالة المعقّنة، مثلها مثل مسح الاحذية والتسول وتجارة الملابس القديمة. ان نكبة سنة ١٩٤٨ قد القت بمئات الآلاف الى الضفة الغربية ولم تكن قادرة على اعالقهم وظهّرت الهجرة كحل اخر فلم يزد عدد سكان الضفة الغربية برغم اللاجئين ونسبة الولاة العالية حتى سنة ١٩٧٤ منذ النكبة. والآن، لهذه الازمة كان ظهور الباعة المتجولين وغيرها من المهن الجانبية وهذا ما يفسر كون حوالي ٥٠ بالمئة من الباعة المتجولين هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد يملك الارض في بيت لحم. الباعة المتجولون في الضفة الغربية هم من اللاجئين اصلا، وكما قال احد باعة الحلويات ساحكا عندما سألته عن ارضه "نبع الحلوى لاننا لا نملك الارض" بينما لا يوجد احد يملك الارض في بيت لحم.

سالم ربيع رفض الاشتراك في مؤتمر دول الصمود



قصر المدور الشاهد على مرحلتين ، حزيران ٦٦ وحزيران ٧٨

كتب الكاتب التقدمي محمد كشلي مقالا في مجلة "الحرية" عن أحداث اليمن الديموقراطية بعنوان انتصار الحزب على الفردية والمقاومة ومغازلة الرجعية. ونظرا لضييق المجال نتكلم الجانب المتعلق بالخلافات التي سبقت المؤتمر الانقلابية العاشلة من المقال المذكور.

..الخلافات

ولكن الخلافات اخذت تتفاقم على كل صعيد وتركزت على أمور اساسية..

فقد كان سالم ربيع ومعه اقلية قليلة من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية (ومنهم علي صالح عباد "مقبل") الذي جرد من مناصبه الحزبية، وكان مقبل ينظر لموقف سالم ربيع على الاعتراض على قيام الحزب الطليعي كان يرفض قيام الحزب الطليعي بحجة ان الظروف لم تتضح بعد لقيام هذا الحزب، وكان هناك مرحلة ضعيفة وقليلة العدد. وان هناك مرحلة طويلة يجب ان تمر قبل ان تقدم على مثل هذه الخطوة. وكان هذا الموقف يعكس عمقا تخوف سالم ربيع علي من قيام الحزب ودوره الطليعي الذي يمثل حل زعامته الفردية، ويعكس ايضا - عقلية المحدودة التي ترفض تطوير الثورة وتقدمها الحقيقي مرحلة بعد مرحلة، وكانت الكثرة الرفاق تقول له ان التجربة في البلدان المختلفة اثبتت ان الثورات الناجحة هي التي توفرت لها احزاب طليعية، وكوبا وبنيتام نماذج حية وثورية امانا. فمصعب الطليعة العاملة لا ينفي قيام الحزب الطليعي بل يعرض عنه قيام الحزب نفسه واثقل المعسكر الاشتراكي العالمي والتخالف الاستراتيجي معه، وان الطليعة العاملة في اليمن تادرة بالتخالف مع الفلاحين والمثقفين الثوريين ان تنسج حزبها الطليعي، وتمده بالكوادر المناضلة. وان هذا وحده هو الذي يحمي الثورة من محاولات تدميرها الخارجية، ومن الانحرافات الداخلية... فالحزب هو الضمانة لنظر الثورة وهو الاداة التي لا غنى عنها في تمثيل الطموحات الفعلية للجماهير الكادحة في سيرتها الطويلة. نحو غد افضل.

وكان الوجه الاخر لمقاومة قيام الحزب الطليعي تتمثل في المواقف المتذبذبة على صعيد السياسة العربية والدولية. وهنا تظهر مرة اخرى وبوضوح الازدواجية المتناقضة لشخصية سالم ربيع علي، من التطرف الحاد الى الاعتدال الزائد. فمن محاربة

وحاولوا بكل رفاية فضالية ان يتعايشوا معه مشترطين شرطا وحيدا هو التزامه بقرارات الاكثية في اللجنة المركزية والمكتب السياسي وكثيرا ما نبهوه الى التصرفات المشبوهة التي يقوم بها انصاره والتي يتم اكتشافها محذرين من خطورتها، كالكشف عن شبكة الاتصال السعودية ومحاولات توزيع السلاح، وجمع اموال من جهات رجعية ومضادة في الداخل والخارج، ومن محاولات جر الجيش الى صراع يمزق صفوفه، وفي خطاب القاء الامين العام في مهرجان جماهيري منذ شهر تقريبا وفي حضوره حذر الامين العام من اي تحرك عسكري ومن تكرار انقلاب مارس الميمني، فسلابة التنظيم وقوة العناصر الثورية في الجيش نفسه وفي المليشيا والامن تادرة على احباط اي تحرك من هذا النوع.

وترك له الرفاق باب الاختيار مفتوحا: الالتزام بالشرعية الحزبية او الاعتزال الشريف بحيث تحفظ له كرامته ويحترم تاريخه الفضالي، وكان يبدي احيانا قبوله بهذا الاختيار، ويقول انه اذا وجد نفسه غير تادر على ماشاة تطور الثورة فهو مستعد ان يعود الى تربته كاي مواطن شريف. وكان الرفاق يؤكدون له ان مكانته ستظل محفوظة وان رفقة الطريق لن تنسج... ويا لبيته فعل ما كان يقوله واعتزل، ولم يقدم على تلك المغامرة العسكرية المجنونة التي اسالت دماء كثيرة لا يمر لاسالتها، واعطى للرجعية فرصة استغلال الاحداث الدامية لمحاصرة الثورة ومهاجمتها.

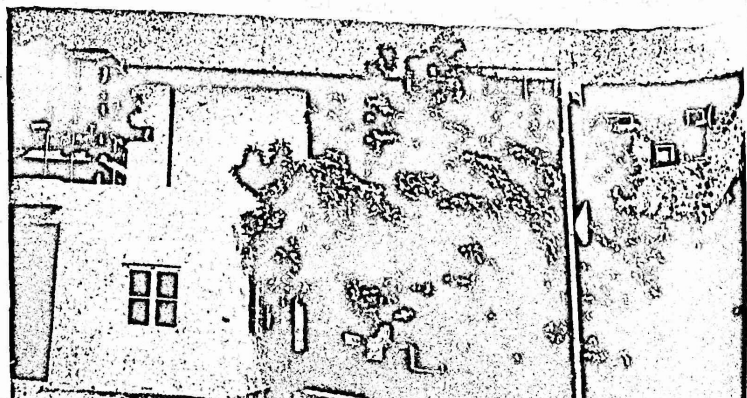
ولكن المغامرة العسكرية رغم بشاعتها ودمويتها لم تستطع في النهاية ان تغفل شيئا سوى اراقة الدماء، وانتصر الحزب على المغامرة الزودية، ورغم ما ولدته الاحداث الدامية من مخاطر، فان صلابة الثورة وصلابة المقاتلين من المليشيا وفي الجيش التي اثبتت جداتها اثناء هذه الاحداث، هي الكفيلة بان تصمد الثورة في

بيته وبين السعودية، فقد التفت حوله القوى الرجعية والمضادة اليمينية والعربية مراهنه على موقعه لاحتواء الثورة وضربها من الداخل. وبدأت تمد خيوطها بكل الوسائل لدمعه، (وفي الشهر الماضي اكتشفت شبكة سعودية في عدن كان احد ضباط الاتصال معها احد مرافقيه، الضابط علوي) وقد سلمته رسالة خاصة من احد كبار المسؤولين السعوديين. هذه الواقعة تدل على اي مدى اخذت الرجعية العربية واليمين العربي يراهنان على دور سالم ربيع علي، فهو المنفذ براياها، وهو الذي يسحور اليمن ومن النفوذ السوفياتي ومن الشيوعية والاشتراكية، ومن المتطرفين الماركسيين الاشرار".

وعلى صعيد الموقف من اليمن الشمالي كان التناقض الذي ذكرناه اكثر وضوحا، فهو من الوحدة اليمينية بالارهاب الفردي، فكان "يدفع الى الوحدة حتى حافة الحرب الاملية وتارة اخرى يمارس عمليا اتصى المواقف الانفصالية". كان الرفاق قد حددوا مفهومهم الواضح للوحدة اليمينية من خلال وحدة الحركة الوطنية الديموقراطية نفسها في الشمال ووجدتها مع الحزب الطليعي في الجنوب، فمن خلال النضال من اجل حزب يميني واحد ديمقراطي فعلا امامه، وامطاع المكتب السياسي ان ينقل نهائيا مركز السلطة اليه، الحزبية يجب ان تحترم، ويجب ان تنفذ كل القرارات الصادرة عن المكتب السياسي بالاكثية واصبح تطبيق المركزية الديموقراطية هو الاساس في القرارات والمواقف.

وشعر سالم ربيع على ان بساط السلطة قد سحب من تحت رجليه، وان الحزب قائم لا محالة، وحاول ان يوحي بأنه ملتزم بالشرعية الحزبية، ولكنه كان يحضر لمغامرة ما!

وكان الرفاق يحاولون ان تحل الازمة بينهم وبينه بدون عنف وباتل



ماركيز «الفلسفة وليدة» كان البداية



في حديث طويل لعن صحيفة "غزاتما" الكورية مع الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز الذي يعتبر في نظر الكثيرين اعظم كاتب في عصره العالم... يقول عن اول كتاب نشره في حياته:

كان اول كتاب قرأت لي ليلة وليدة لكنني حين قرأتها لم اعرف شيئا عنه. ثمرة طيبة نوع غلاف في احدى الغرف. ولكن التهم الصفحات القليلة التي في الشغف، واسفت كثيرا لان الشغف التي كانت بيدي كانت تنقص صفحات كثيرة. بعد سنوات، عرفت ان الكتاب الذي قرأته كان ليلة وليدة. لقد اثر في من ان كتابا تأثيرا شديدا واعتقد ان انه مارس على نفوسنا مثلا على حياتي الادبية. لقد ادهشتني تلك القدرة العربية الهائلة على تخيل الشيء لك.

الخيال الادبي بكثير من الحر الطبيعي... بحس طبيعي من غيرهم.

وما ركيز... الذي يتبعه المرء الصحافي بين العين والاخر... بعض اشهر كتاب امريكي اتيتم معا... وكانت روايته اول مرة عام من الوحدة التي صدرت قبل سنوات... وترجمت في لغات اوروبية... قد قدمته تقريبا بارزا جعل جمهور القراء في استقبال شغف روايته كقول البورتوريك حين صدرت بالترجمة الايطالية في العام الفائت. ومؤخرا صدرت من امير غارسيا ماركيز بموجز تصويتان بالفرنسية تضمنت مقتارات من قصصه القديمة. نال ماركيز مؤخرا جائزة مانا منحتها له المنظمة البرازيلية للمحاكاة تقديرا لبرونزهاية التي كتبها عن انغولا وكوبا.

١٥٠ عاما على ميلاد الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي

يصادف هذا العام الذكرى ١٥٠ لميلاد الكاتب الروسي الكبير ليوتولستوي مؤلف "الابوة والسلام"، "الافخرة كارابازوف"، "البعث"، و "القرآن".

لقد عكس تولستوي في مزاج الفلاح الروسي في فترة الثورات الرأسمالية التي مرت فيها روسيا في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين. ولقد تدرت الماركسيّة السوفيتية تقديرا عاليا للكاتب الذي يصف بيته في موسكو ياسنا بليانا الى متاحف يلا الملايين من ابناء السوفييت والشعب الاوروبي والجديد بالذكري ان لفظ تولستوي بعد ان...

والاسود من بني البشر ما جعلت البيض يستبعدون اخوانهم ذوي البشرة السوداء، قرونا وقرونا،... قبل الثورات العديدة.

عباس يؤكد بانه لو لم تكن هناك نوارق عقلية وجسدية بين الرجال والنساء لما امكن الحجر بمنطقها بطريقه استثنائية: ان العبيد كلهم كانوا مستعبدين في عصر من العصور، وهذا يستلزم - حسب منطق عباس - انهم يعانون نقصا عقليا وجسديا. لذلك امكن للابيض استغلال الاسود. وهذا يدل ان ادراك الناس هو الذي يحدد معيشتهم الاجتماعية.

الا ان التجارب عبر الازمنة والعصور تثبت عكس ذلك، فكم من حكومة رجعية بمشيئة معينة تفرضها على الشعب، فسمت استمراريتها وكم من حكومة انزلت في حرمان شعبها وتعذيبه لعلمته بذلك السخط والتذمر.

هناك امثلة اعظم من هذه، وابعاد اثرا، وكلها تدل على ان معيشة الناس هي التي تحدد ادراكهم.

وبالتالي فالمرأة التي رمت بالجول والقصور، وعدم الشجاعة وبشتى التهم بريئة من كل هذا، وان المجتمع هو الذي حكم عليها بذلك. فاذا تتبعنا التسلسل التاريخي للاحداث وتطور الاسرة والمجتمعات، وجدنا ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية هي التي حددت ادراك المرأة. فبدت لنا نائمة وهي بعد هذا التطور، وتطور لنفس الاسباب حتى تبلغ المساواة.

محمد مكتوب

عن طريق الشعب العرقيات

ما تعودنا على نوس الابداء، ويرفع نايف سليم رأسه عاليا بين الشعب تقديرا وحيا وفرحا بزفاته الذين اصلحوا منتشرين في كل ارجاء الكون يوحسون في ثلث الكرة الارضية. "اليوم صاروا يحكموا رفاقي بازع اركان الكون وربنا الحرة بترف في سجون..."

ولون الشرق لوني فنحن الفلسطينيين نتغنى بهذه الكلمات منذ زمان، وقيل ان تتغنى بها (مطريرة البلاط الخليفة) سميره توين التي تتاجر بفنها وشرقها ليل نهار.

وبعد فان الشاعر قد اضاف الى المكتبة بديوانه الثالث "جليليات" كتابا شعريا اخر. يتحدث عن الامل وآمال شعبنا وي طرح فيه قضايا تشغل بال كافة المواطنين من ابنانا باسلوب بسيط. واضمح بعيد كل البعد عن الرمزية المفرقة التي لا يستطيع حل رموزها الا نفر قليل من المثقفين ثقافة عميقة عميقة.

فهذا الشاعر ومثله شعر سالم جبران وتوفيق زياد، هو الشعر الذي يصل الى قلب القاريه وينقله على الفور الى قلب النضال

"ولا يبالكو يعني يهورسين بذكر نظروا شعبي؟ هذي درب صعبه وهذه الابيات كذلك: رمهما شعورا ليفلورني انا واظل صاح بلادي لي وللمعالي تبقى

ولن تبقى لتجار السلاح ثم يغني نايف اغنية للفجر القريب فجر شعبه وبعد هذه قراة سريعة لديوان "جليليات" الديوان الثالث للشاعر نايف سليم، ارجو ان اكون قد وفقت في نقل صورة عنه للقاريه فنتحية الى نايف شاعرا ملتزما وعاملا مكافئا وطنيا.

ولن تبقى لتجار السلاح ثم يغني نايف اغنية للفجر القريب فجر شعبه وبعد هذه قراة سريعة لديوان "جليليات" الديوان الثالث للشاعر نايف سليم، ارجو ان اكون قد وفقت في نقل صورة عنه للقاريه فنتحية الى نايف شاعرا ملتزما وعاملا مكافئا وطنيا.

حياة تقليدية تخلو من المنطق فلم يات هاية فتوى او اي رأي خاص به، توصل اليه عن طريق التأمل المنطقي الصحيح او التحليل العلمي....

فهو يقول بان بين الرجل والمرأة نوارق عديدة. جسدية واخلاقية.

صحيح قد توجد فروق عديدة بين بعض النساء وبعض الرجال، الا انه قبل ان نجزم على انها نوارق طبيعية علينا ان نكشف القباب عن البيئة التي تعيش فيها هذه المرأة التي تعتبر نائمة.

المرأة التي تعتبر نائمة، بدل ان نطلب من المرأة ان تكون متمتعة بنفس ما للرجل من القدرات فتغني الدور الذي تلعبه البيئة في تكوين السلوك الانساني وكذا التأثير الذي تصبغ به الابداء....

فنجد "البداية".... ونحن نحث البنت على ان تحمل احمائها وان تظل ليولس ونامرها بغسل الاواني، وتنظيف المطبخ، وفي اي حال، لا تطلب من الولد ان يحمل اخته او ان يبق لتجلس هي، او تاخذ المطبخ، بغسل الاواني وتنظيف المطبخ، فكيف لا تطغي هذه الرواسب على سلوكها فتتغنى بانها خلقت اضعف من اخيها.

عباس لا يولي هذا أهمية. بل يضيف: "ان الحجر نفسه دابل على التفوق وهيبات ان يتفوق لجميع الرجال ان يحجروا على جميع النساء لو لم يكن بينهم فرق في قوة العقل والجسد".

واقول جانب هذا: انه اذا تلينا منطق عباس واعتبرناه صالحا، علينا ان نناقش ان هناك فروقا جسدية وعقلية بين الابيض

قضايا شعبه الا وتناولها في اشعاره وانعكست فيها وكأنها اشعاره مرأة تعكس لنا في قالب ادبي ما تمر به الوطن من احداث ونضالات، فيقول في الشهيد..... "ماز وني الد الجبر وظل حتى النفس الاخير بلحمة يحس حمر الليل يحس ثرى الليل... من خطر"

والشاعر صامد منزع في ارضه، وهذه حقيقة يجهاها مع رفاقه وشعبه، بل هو يتحدى كل العطرسات وماولات التشريد وفي "استنتاج اولي" يقول:

نحن هنا، فرق ذري الليل كالليل سادون ورسر للام نحو الشمس والجراح من ظلام الليل سون يطك الصباح. وفي زجليته "شلت يد .. يعيد بتقديم المزيد من التضحيات: "ان نقتلوا ونشترها بشئنا. فالشعب بيعت الف الف شهيد"

ويذاع الشاعر بحق عن الاتحاد السوفياتي قائلا: "ان شتمتوا "سند الشعوب" فزائم كالمساء تدب حول اطرد"

وفي زجليزية "في بلادنا السمرا) يصور الشاعر واقع الانسان الفلسطيني الذي لا يشغل باله سوى قضايا شعبه بحمالة اولئك الذين همهم الوحيد تكديس الثروة على حساب ريق وجدد الاخيرين:

"... ما في حدنا مهم الا جردناوا وتقف وانت تقرأ للشاعر امام كبرياء الانسان المضطهد الذي لا لهوالم ولا يبرك مهما تعرض للاهوال والاموارات فنقرأ: "واهل بلد ما كمرت ما ملووني اخضع ولا ارك للي بسلووني". وكانني به يقول كلمات الاعراس الجليلية الذاتية،

مع كتاب "المرأة والإسلام"

لعنات محمود العقاد

الحجر ليس دليلا على التفوق

واجلا، فننتقل شهيتك، ويسيل لعابك، لان اجتماع عنوان كهذا وكتاب كمباس محمود العقاد، معناه توه في التفكير وروعة في التعبير.

العنوان يوحي لنا ان الموضوع تحليل واسع لوضعية المرأة الاجتماعية، ودورها الاقتصادي والسياسي ليتبت ان من غيرها - اي المرأة - واواها لا يقوم سلام دائم على وجه الكرة الارضية.

واسم عباس تحت الموضوع معناه الصحة وصدق الدليل. فاذا بالموضوع "دلى" والعنوان ازهارها.

يسرد فيه الكاتب قصة او قل حدثا عاشه احمد امين - الكاتب العربي - مع امرأة تخاف منها في العربية. ويعلق على ذلك حيث يصب على المرأة بوابل من الاتهامات والنقائص، وغالب الاحيان يعمم، فيجزم، ان هذا وهذا... من الصفات المتنوعة - من صفات النساء، وكان المرأة شيء اخر غير ذلك الانسان الذي يراقب الرجل، ليضمن لكل واحد منهما صيرورة الاخر.

ويعلق عباس مع ذكر نحوي رسالة من فتاة، تعارضه الرأي وتطلب الانصاف في قضية المرأة.... الا ان عباس لن يتخل عن اعتبار المرأة حيا ناقصا بالمقارنة مع الرجل. تراه ياتي باحكام وبدلائل اعتباطية على رواصب

"الدلى" نبات تشبه العصب في شكل وجودها. تنبت اعمدة عديدة متصلة، وملتصقة مرورها، متفرعة، مبتعدة كلما ارتفعت على وجه الارض تعجبك "الدلى" بموقعها في الاودية والسراني والمروج. وتبهرك خضرة اوراقها الطويلة، واعمدتها للتمساك وتجليل الوان ازهارها وروعة انسجامها....

ولكن اذا لمست عروقها، او قشرت عودها وروغنه على لسائك تجده في منتهى "المراة" تتكشى لها اسارير وجهك، ويندفع لها الى الخارج لسائك، تنفر منها آيما نفور، تصبح المحاسن التي جمعت في مظهرها خادة.

مثل ذلك، "الاشخاص حواليك" يلفتك ادهم مبهتي البشاشة والانشراح حتى تتدخ، فنتستلم تم يوقعك في شراكة....

قد تمر بمكتبة، فيلفت نظرك كتاب، بعنوان بارز ذي مدلول العميد فترمي يديك في جيبك لتبتاعه فاذا ما تصلحت دفاته، وتاملت عبارات مسطوره هاب ظنك فيه، تجده خشا وهراء، خاليا من البذرة التي تبث عنها. وقد يجلبك عنوان موضوع، كما جرى لي، فترأ "المرأة والسلام". لمن؟ للكاتب العربي الكبير عباس محمود العقاد الكاتب الذي يقف له الالب عينه احتراما

عن منشورات الصداقة بالنضرة، اصدر شاعر البقية نايف سليم ديوانه الثالث الذي يحمل اسم الليل. الليل الذي يجمعه شاعرنا مع رفاقه الشعراء في جرحه منذ النكبة وسيبقى حتى يوم يتقون بانه تادم اكثر من مرة بالمشة فهذا نايف سليم يقول: "لا بد من يوم تريب تادم، بل الف تادم". وكذا قد تعرفنا على نايف سليم من خلال ديوانه "من اغاني الفقراء" وديوان "نقاء" ابنته التي احبها ووجهها حنان الاب وانسانية الانسان. حتى جاء يوم نقلت فيها اسمها وهي لثقة كبده (ووجه الشهيد. وكنت في الواقع قد تعرفت على نايف من خلال قراءتي له ومن خلال شقيقه نواز يوم كنت طالبا في الخارج. وعرفت نايف انسانا ملتزما واديبا وشاعرا وهب نفسه لخدمة قضايا شعبه، فعندما قرأ لنايف الكثير من اشعاره التي ينتشرها بين حين واخر في الصحف المحلية، تحس بانك تنف امام ادبي ملتزم بقضايا الطبقة العاملة، فهو من صلب هذه الطبقة، واذا كان الحظ لم يسعف نايف سليم لانهاء دراسته الثانوية فانه انسان مثقف. وليس غريبا في وقتنا هذا وقبلة ان نلتقي بانسان لم يكمل الكورم" فالتقاء الابتدائية لكنه يعي قضايا لا يعيها خريجو الجامعات من اولئك الذين لا تشغلهم قضايا وطنهم وشعبهم فتشاعرنا يحس حتى العظم بما يعانيه الفقراء والاطفال المحرومون من ابناء شعبه، كما انه يعي قضاياهم ويعود ليؤكد لنا ذلك في "انه الجديد "جليليات" فيطالعنا الصفحة الثانية بذلك حين الذي منذ سنين بترعه

قراءة ثانية في "جليليات"

يقلم محمد شحاده شاعر زجله شعبي وهو يجيد في الزجل الى حد الابداع... من هذا المنطلق فانني سوف استعرض هذا الديوان مبينا من خلال ما ورد فيه من تصادق موقع نايف سليم الطريقي والكفاحي، ففي قصيدة "امي بلادي" يؤكد نايف صدق وطنيته. وفي "قصيدة الى طاعية" يدافع شاعرنا عن الحق وينفض الباطل قائلا "فالحق يؤخذ عنة من كل ظالم". فكل مظلوم لا بد ان يسترد حقه يوما... مهما طال.... ويقف الشاعر الى جانب قضايا تحرر الشعوب وثقة الانسان الوائق بالانتصار، فلا بد للميزان من ان تميل كفته ويأخذ فيه "المغيبون" ونقرأ ما يكتبه نايف سليم:

"لا بد من يوم تريب، فادم بل الف تادم تطلو به شمس الشعوب، تنع من خلق العمام"

وفي الابيات التي تليها سيحققون الانتصار: "وتعطرس ... لن يبقى ولن تبقى المظالم....

وسيعسل العمال اثار التسلط والهوانم ان الشاعر يعيش بكل جوارحه دقائق الحياة مرها وحلوها، وفي "كلمات من مجد الكورم" يفند البينا صورة يواجها شعبا باستمرار، من عام النكبة حتى يوم الارض حتى النضارة وحتى عرب المفجر وبدو القتب... انها هو يقول: "در قلب

لكن ما در حب بنمر... لا.طن الرافض طغيان المسكر". وننجسي الانسانية راتعة في عيني الشاعر المشلول بل وخذاه اكير من نصرهم.

"بل كدرة" الانسان المشلول اكبر من

لمسك

ان طلبة الثانوية العامة لم تطاعنا.... بلقون الآن تعديل صعبه، ومن شتى الجهات، ليرد تأخير سفرهم للإلتحاق بالجامعات ورغم الاستثناءات وكراسي الجامعة المباعه والمنوعه، فخر فرض القبول بالجامعات، فخر ضئيلة لعالية الطلبة، فخر اصبح عددهم الفلسطينيين من القطاع في كل الطب والصيدله والهندسة ارتقار هزيله تعد على الاصابع. حتى هذا العام.. لم المسؤولون في القاهرة احتياطهم مسبقا.

وكانت الضربة الأولى لعماد الرياضيات بشتى فروعها، لعماد تشكل النسبة العظمى من المعلمين الكلي.. كانت الحق يقال صعب ومتقاه، وغير متوقعة، حسب الامتحانات السابقة. حتى مادة اللغة الانجليزية وضعت للمرة الأولى على الطريقة الامريكية فهل هذا يتماشى مع الوضع السياسي القائم الآن، ان انها فكرة اوحى بها ناص ومونتيل وسلفهم كيسنجر... ام انها الورقة الشائعة والتشبيث الامريكية فقط...

هذا فضلا عن ان بعض الاسئلة لمغاه وغير مقرر... فهل هذا تخطيط مسبق لبعض الصدفه...

والآن ما هو مصير طلبةنا. اصب الطريقة الوحيدة لاجارده للمعل كفضله، لطلب الورد ومساعدة اسرهم... ام طريقة جديدة للتخلص من خلق جبل و متق للشعب الفلسطيني؟!

أبو اشرف

القطاع في واد والغرفة التجارية ن واد اخر

مفهوم الغرف التجارية، جميع بلاد العالم، مفهوم خفي يدل على معناه، فهي ما، الكلمة والفصيل الوحيد في التجارة والصناعة، وعليها العبء الكبير في تحديد الاسم، وسلاحيه المشاريع الصناعه، والتجارية، لا مجرد فرض الزر على كل ورقة يوضع عليها، الغرفة...

فغرفتنا التجارية في الذا مفهومها مغاير، فلا تحمل معناها الا الاسم، بدأت قبل عام، وكان عدد افرادها ١٨ عضواً، لمي سؤال بسيط موجه الى الذا الغرفة التجارية، كم عدد الذا وهل هو قانوني ام لا... في الحقيقة ان عدد الذا الان سبعة فقط، بعضهم نرا والاخر فقد، فهل هناك من الذا ما يقف حائلا من تجديد نفا وتكوينها على الصورة الذا، اما كان الاجدر ان توضع الذا نصابها.

وهل يحق لرئيس الذا التجارية، ان يكون رئيسا للذا، ورئيسا لهيئة الخيرية، وذا لنادي رياضي، اضافة لشار وتجارته الخاصة...

اخواني المحض، التجارية، الا يصح المحض من طريقه لمقاومة الذا، دوركم من هذا البلد... نزيد اشخاصا قادرين على المسؤولية، يقومون بواجبهم خير قيام، فنحن لا



بنك الدم في قطاع غزة في عيد الساب

كما اتخذت الترتيبات لتوفير

مادة الدم لمرض التلاسيميا من الأطفال عن طريق تبني المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات لهؤلاء الأطفال... وكانت قد وفرت ٣٤ بالمشة من حاجة المستشفيات من الدم عام ١٩٧٦.

اما في مجال وعى المواطنين للتعرف بالدم:

(١) نظمت محاضرات و مناقشات تناولت التعريف بالجمعية واهدافها وتوضيح عمليات اساسية عن عملية التبرع بالدم، قد شملت هذه المحاضرات طلبة التوجيهية في المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات وشملت مؤسسات تابعة لوكالة الاغاثة الدولية هي مراكز الخدمات الاجتماعية ومركز التدريب المهني.

(٢) نظمت ندوات في المقر الرئيسي لمجموعات من نظار وناظرات المدارس ومن خطباء المساجد.

(٣) صدر عدة اعداد من الصحيفة عبر الدورية وقد تناول كل منها موضوعات علمية وثقافية.

(٤) زار اعداد كبيرة من المواطنين كأفراد مقر الجمعية الرئيسي والفرعي.

(٥) اعدت مجموعة الملصقات التي تحمل عبارات علمية واعلامية

(٦) كما واصدرت الجمعية ميداليات وشهادات تقدير للمتبرعين، كذلك نشره علمية فنية عن بنك الدم.

امكن انتاج فيلم سينمائي عن دور بنك الدم في انقاذ حياة المواطنين.

(٨) كما واجريت دراسات ميدانية لواقع الجمعية، ونظمت المباريات الرياضية لصالح الجمعية.

لخي المواطنين: اضافة لما بذلته الجمعية من جهد لها من التطلعات الكثير منها: (١) اقامة معرض دائم للدم. (٢) اصدار سلسلة من النشرات العلمية عن الدم. (٣) تجهيز مختبر عام لفحص الدم.

(٤) اعداد بطاقات خاصة تشمل على فصيلة الدم والفصيلة الفرعية تمهيدا لاجراء فحص الدم للانفراد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٧ الى ٥٠ سنة.

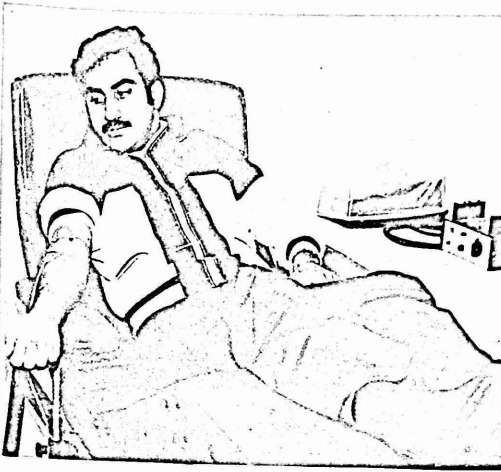
(٥) تطبيق مشروع نظام التأمين لتوفير مادة الدم لجميع فئات المجتمع.

(٦) توفير حاجة مستشفيات القطاع من الدم بنسبة مئة بالمئة. هذه التطلعات لن تحقق ولن تأخذ طريقها الى الوجود الا بالعنصر الانساني الطيب... بك انت ايها المواطن... بوعيك وتعاونك... ببذلك وعطائك... نعمك...

المركزى مسيرتها، فكان العمل المبدئي باستخدام ثلاثة عادية لفظ الدم، وفي عام ١٩٧٣ امكن توفير ثلاثة خاصة لهذا الغرض، يمكن ضبط درجة حرارتها والتحكم فيها اليا، وهي ذات زفوف دوارة لتسهيل اخذ وحدات الدم واضافة وحدات جديدة لحفظها.

كذلك توفرنا بعض الاجهزه الفنية للمختبر وما لبثت هذه ان تطورت الى عدة اجهزه حديثه لفحص الهيموجلوبين واكتشاف اليرقان في الدم. كذلك تم توفير اسرة متطورة تستخدم في اثناء اجراء نقل الدم اما من ناحية الخبرة الفنية... فقد قام اطباء متطوعون من اللجنة الفنية باجراء الفحوص الطبية على المتقدمين للتبرع بالدم، وكان من نتيجة هذه الفحوص اكتشاف حالات مرضية عند البعض، وكانت متابعة علاج هذه الحالات في حدود امكانيات البنك المتوفرة.

واللجنة الاعلامية... وفي عام ١٩٧٥ انتقدت الجمعية اول فرع لها في مدينة خان يونس وكان ان ازداد عدد اعضاء الجمعية العاملين والتي من اهدافها بالدرجة الأولى: (١) انشاء بنك مركزي للدم في مدينة غزة.



فالجمعية تعطي في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

فالمستشفيات بحاجة الى مادة الدم لانقاذ حياة المصابين... واهل المرضى حائرون... والمشكلة تزداد تعقيدا... فقد من يستلها لمصلحته الخاصة... وتجد من شعبنا الحريق من يعتبرها تحديا لا بد من مواجهته بجهود جماعية منظم.

وهكذا قامت جماعة من المواطنين نعمدوا الى العمل على تاسيس الجمعية، وبعد مناقشات طويلة... ظهرت جمعية بنك الدم المركزي استنادا الى قانون الجمعيات العثمانية المعمول به في القطاع...

وقد تم وضع النظام الاساسي واللائحة الداخلية للجمعية، وكان افتتاحها في مايو ١٩٧١، واتخذت مقرا رئيسيا دائما قرب تقاطع شارع الجلاء مع شارع الوحدة في مدينة غزة. وشكلت اللجان المتفرعة عنها وضمت اللجنة الفنية والمالية (٦) توفير الدم للمستشفيات في

بالمعاء المتبادل تحل مشكلة الدم... القليل من الدم يهب المريض الحياة: هذه شعارات وغيرها يطلقها بنك الدم في ملصقاته... في شتى الامكنة في القطاع... اضافة لبعض الكتيبات في عيد الساب... احتفالا بيوم البنك... وفي يوم السبت الماضي الموافق ٧٨.٧.٢٣ كان احتفال بنك الدم في غزة وفرعه في خان يونس... ولعل في برنامجها الحائل اكبر دليل على مدى نشاط تلك المؤسسة الخيرية. وكان من برنامجها في ذلك اليوم:

(١) ملصقات الحائط وتوزيع نشرات علمية على الجمهور. (٢) تعليق بانطاط في شوارع المدن والقرى والمعسكرات (٣) اذاعة نداء للمواطنين للتبرع بالدم بواسطة مكبرات الصوت. (٤) جمع تبرعات ماليه في صناديق مغلقة. (٥) اقامة معرض لاستقبال الزوار. (٦) كما واتبعت مباراة خيرية يعود ريعها لجمعية بنك الدم في القطاع...

ان جمعية بنك الدم تعني كلمة بنك في اتم معانيها، فهي جمعية ايداع وسحب وتسليف وتسييد، كما وان البنك مؤسسة ايداع وسحب للاموال المودعه، وتسليف لمن يريد الاقتراض وتسييد هذه القروض ولكن دون فائدة...

ان الجمعية لا تهب الدم لمن تشاء ولا تصرف كما تشاء، انما هي عامل انقاذ في الحالات الطارئة، فهي تهب لنجدة من تلزمه النجدة دون اي تأخير، ولا تحتاج الى وساطة او رجاء من احد، لان الناس طالما كانت هذه الحياة في حاجة الى انقاذ، ولكن الدم يعطى في هذه الحالة له اصحاب مودعون قد يحتاجونه في اي وقت، فائدة...

فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

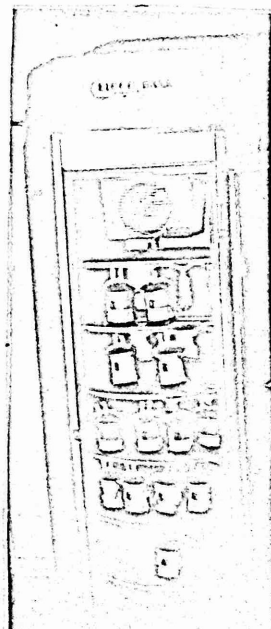
فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

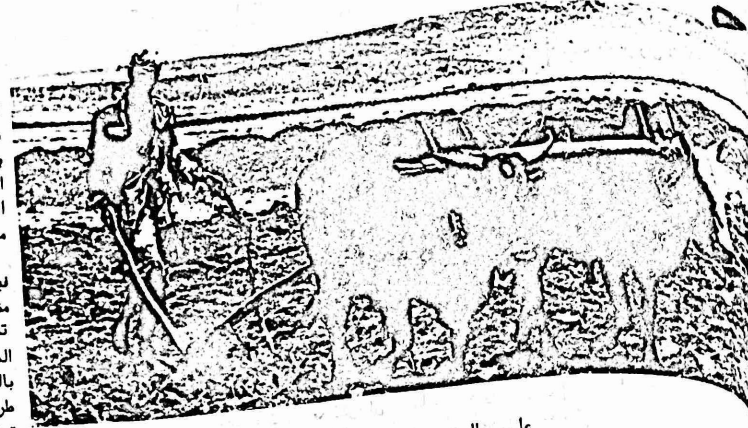
فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة

فالمشكلة في حالات الطوارئ ولكنها تلج في الرجاء ان يهب اهل المريض الى تسديد ما اعطى لمريضهم من دم. عزيزي القاري: ان مشكلة الدم قبل عام ٧٦، في القطاع كانت تحل عن طريق التبرع من جنود قوات الطوارئ الدولية الموجودة آنذاك، او من منظمة التحرير الفلسطينية... اما بعد عام ٦٧ فرجعت المشكلة



مصاعب الزراعة في الضفة الغربية المداخل الفعلية لم ترتفع من عام ٦٧



قد امكنه تجاوز الكثير من المشاكل المعقدة التي واجهته الا ان المشكلة الكبرى والتي لم تتخذ ابعادها حتى الان هي مسألة الاستيطان الاسرائيلي لهما بلغ مداها الان، فانها تظل اذا اتيح للاحتلال ان يستمر، وان صبح امرا واقعيا، تظل الخطر المحدق بما تبقى من الارض العربية وبالتالي للمواطن العربي، فخلال السنوات الاحدى عشر الماضية فقط اتيم في الضفة الغربية وحدها ما يزيد عن ٦٠ مستعمرا اسرائيليا صودر من اجلها ما يزيد عن ٣٧٠ الف دونم معظمها من الاراضي الزراعية هذا بخلاف الاراضي المملوكة بامور السلطات العسكرية بدعوى الاجراءات الامنية، والتي تقدر مساحتها بالآلاف الدونمات.

من الامور الجديرة بالملاحظة، فيما يخص الزراعة المروية في منطقة الاغوار ان طرقا علمية حديثة تطلق هناك حاليا، وتشمل هذه الطرق تغطية المزروعات بالبلاستيك وكذلك استعمال طريقة الري بالتنقيط علميا وفيما تعتبر هذه الطرق خطوة للامام حيث انها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

بالرغم من هذه الحقائق فان سلطات الحكم العسكري تصر عند اشارتها للقطاع الزراعي في المناطق المحتلة على استعمال تعبير "التطور الزراعي" ومن لواضع ان هذه السلطات تستغل هذا المصطلح كذريعة لتبرير هذه الممارسات التي تتبناها في هذه المناطق المحتلة، وان هذا التطور انما يتم بفضل مساعدات الحكم العسكري.

وبالرغم من ان استعمال كلمة لها مدلول محدد، في مجال تتباين فيه الاوضاع بعد مجانية للحقيقة، فان هناك مجال للفتاوى في البداية، لا بد من تأكيد حقيقة، هي انه ليس هناك مجال اقتصادي يلعب عنصر الزمن به، دورا اساسيا مثل الزراعة، وبالتالي فان عملية التطور ملازمة للزراعة بحكم التقدم العالمي المستمر في هذا المجال... غير ان عملية التطور هذه تتفاوت من حيث مداها باختلاف مجموعة من العوامل، التي لا بد من توفرها اذا اريد لعلمية التطور الزراعي ان تبلغ مداها، وباستثناء عامل الزمن فان هناك عوامل اساسية تحكم هذه العملية: (١) قدرة المزارع نفسه على التكيف مع وسائل الزراعة الحديثة (٢) مساهمة الدولة

على الوضع بحيث ان عودة الاشراف التدريجي على الاوضاع لم يؤد بالتالي الى فقدان هذه المزايا التي حصل عليها المزارع الاسرائيلي، وبالتالي الاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام.

وبالرغم من كل ذلك، واصل المزارع الفلسطيني في الضفة الغربية عملية التحدي وتمكن في ظل ظروف غاية في الصعوبة، من التوفيق بين المتناقضات في العلاقات الزراعية بشكل اتاح له نسبيا العوده الى الوضع الانتاجي السابق، ولكنه فوجيء بأنه دخل وضعا تنافسيا غير متكافئ مع المزارع الاسرائيلي، والدعم بالسوسبيديا الحكومية، وبالقرض طويلة الاجل، لانتاج محاصيل مبرمج لها حكوميا، من خلال توفير امكانيات فيئة ضخمة مسفيا بذلك من لشروط المسهولة المنوطة له للحصول عليها، وبالمقابل كان المزارع العربي الخارج من اوضاع سيئة، نفسية واقتصادية يحاول بكل قواه العمل في الزراعة بامكانيات ذاتية متواضعة، ماديا وفنيا وبدون اية ضمانات توسيعية او سعريه وكان اعتماده الوحيد على الامل والرجاء.

امام هذا الوضع كان المزارع العربي يقاد من حيث لا يدري الى احد ثلاثة اتجاهات:

(١) التحول من انتاج زراعي معين نحو انتاج اخر لا يتعرض للمنافسة ويهدا فانه ينفذ السياسة الزراعية للسلطات المحتلة وفي تحويل الانتاج الزراعي بها الى انتاج مكمل وتابع للانتاج الزراعي الاسرائيلي.

(٢) ترك العمل الزراعي الخاص نهائيا والاتجاه للعمل في اسرائيل.

(٣) الهجرة للدول العربية طلبا للرزق.

ولهذا، فان الوضع الزراعي في المناطق المحتلة ظل وباستمرار خاضعا للسياسة الكولونيالية لسلطات الاحتلال، بحيث ان كافة مخططاتها كانت تستهدف اولا واخيرا مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي نفسه، لقد وضعت سلطات الاحتلال بعد الحرب مباشرة خطة للسياسة الزراعية في المناطق المحتلة تعتمد بالاساس على:

(١) تطوير مزارع زراعية الاسرائيلية

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧ تحول بالنسبة للوضع في الضفة الغربية، فخلال عشر عاما مضت منذ حرب ١٩٤٧، اصبح المزارع الفلسطيني نتيجة لارواح جزءا من المملكة العربية الهاشمية، وانعكس هذا على العديد من مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية، فقد انضمت المنتجات الزراعية، في كثير الاسواق في الضفة الغربية والبلدان العربية المجاورة، ونتيجة لحرب ١٩٦٧ من المزارع وكان لا بد من ان تلك المحاصيل التي تعتمد عليها على الشرق، وبالرغم من التمييز المتوفّر جزئيا فيما بين تلك لم يخفف كثيرا من حدة وتكثيف للحرب كذلك، والتجدي الجماعي الذي رافق ارباب كافة الاوضاع في الضفة الغربية، فاختل المبنى الذي ما اثر بدوره على المبنى الاتحادي والاستهلاكي، وبالتالي الى خلخلة توازن الزراعة وضمان الى ذلك الذي رافق هذا الموضوع الرأيا المستقبلية كقولها الاوضاع، مما شكل نصيبا لخر، سبب ضعف المزارع، ومن جهة اخرى، الاوضاع القائمة، تقلصت الفرص التي تتيح ذلك ارتفاع المزارع الانتاج، مساحات الاراضي ايضا صودرت من المزارع، ما اغلقت بموجب عسكريه، امام مثل هذه الظروف الاثوم من العاملين في الزراعة، مما ادى بالتالي الى تدهور المزارع التي سبق وكسها تأثيرها المسيء على الاوضاع الانتاجية بشكل خاص، انتاج الكس، مما انسح المزارعون من المناطق المحيطة بالاسواق الزراعية الى المناطق التي تبعد عن المزارع التي كانت تفتقر الى البنية التحتية، مما ادى الى ارتفاع

١٩٦٧ قدم مركز التخطيط في وزارة الزراعة الاسرائيلية اقتراحا لتخطيط المحاصيل لعام ١٩٦٨ وكانت اهداف هذه الخطة تتم: (١) تقليص المساحات المزروعة بالبطنج والشمام، والتي كانت تباع في السابق في اسواق الدول العربية والتي يبتئها ايضا المزارع الاسرائيلي. (٢) انتاج محاصيل مكمله للمحاصيل الاسرائيلية والتي كانت اسرائيل تستوردها من الخارج بكلفة مرتفعة، وعلى سبيل المثال ونتيجة لتطبيق هذه الخطة في عام ١٩٦٨ تم استبدال ٥٥ الف دونم كانت تزرع بهذين المحصولين وزراعتها باصناف اخرى تحتاجها الاسواق الاسرائيلية المحلية والتصديرية، مما ادى الى نقص كبير في البطنج والشمام في الضفة الغربية لظهور بوجبه اسواق الضفة لاستيراد النقص من اسرائيل باسعار مرتفعة نتيجة لانخفاض الانتاج من ٦٦ الف طن عام ١٩٦٧ الى ١٥ الف طن فقط عام ١٩٦٨.

لقد لعبت شركة "اجريكو" الحكومية الاحتكارية للتصدير الزراعي، دورا في عملية الحاق الزراعة في المناطق المحتلة وترسيخها كتابع تكميلي ضمن عملية الاحتكار الاقتصادي الرسمي، فمع اخراج زراعات اخرى عام ١٩٦٨ قامت هذه الشركة بشراء كميات كبيرة من هذه المحاصيل بموجب اسعار محددة سلفا، وقامت هي بتصدير هذه الثمار الطازجة الى اوروبا بعد تغليظها وتوسيعها وبيعها باسعار مرتفعة جانية بذلك فائض السعر الناتج عن رخص الايدي العاملة العربية والانتاج في تلك المناطق.

ان المطغ على التقارير الزراعية التي تشتمر على سلطات الحكم العسكرية عن "التطورات الحادثة في القطاع الزراعي بالمناطق المحتلة يفاخيه ويدهش للارتفاع الخيالية عن ارتفاع مستوى الدخل للعائلة الزراعية حيث تورد هذه التقارير ارقاما تشير الى ارتفاع المداخل بنسب عالية تضاعفت عدة مرات منذ عام ١٩٦٧ وبالرغم من ذلك فان اي نظرة محايدة تشير الى ان المستوى الحقيقي للدخل الزراعي لم ترتفع، حيث ان انخفاض سعر الليزه الاسرائيلية وصفق تورتها

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

بالرغم من هذه الحقائق فان سلطات الحكم العسكري تصر عند اشارتها للقطاع الزراعي في المناطق المحتلة على استعمال تعبير "التطور الزراعي" ومن لواضع ان هذه السلطات تستغل هذا المصطلح كذريعة لتبرير هذه الممارسات التي تتبناها في هذه المناطق المحتلة، وان هذا التطور انما يتم بفضل مساعدات الحكم العسكري.

وبالرغم من ان استعمال كلمة لها مدلول محدد، في مجال تتباين فيه الاوضاع بعد مجانية للحقيقة، فان هناك مجال للفتاوى في البداية، لا بد من تأكيد حقيقة، هي انه ليس هناك مجال اقتصادي يلعب عنصر الزمن به، دورا اساسيا مثل الزراعة، وبالتالي فان عملية التطور ملازمة للزراعة بحكم التقدم العالمي المستمر في هذا المجال... غير ان عملية التطور هذه تتفاوت من حيث مداها باختلاف مجموعة من العوامل، التي لا بد من توفرها اذا اريد لعلمية التطور الزراعي ان تبلغ مداها، وباستثناء عامل الزمن فان هناك عوامل اساسية تحكم هذه العملية: (١) قدرة المزارع نفسه على التكيف مع وسائل الزراعة الحديثة (٢) مساهمة الدولة

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧ تحول بالنسبة للوضع في الضفة الغربية، فخلال عشر عاما مضت منذ حرب ١٩٤٧، اصبح المزارع الفلسطيني نتيجة لارواح جزءا من المملكة العربية الهاشمية، وانعكس هذا على العديد من مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية، فقد انضمت المنتجات الزراعية، في كثير الاسواق في الضفة الغربية والبلدان العربية المجاورة، ونتيجة لحرب ١٩٦٧ من المزارع وكان لا بد من ان تلك المحاصيل التي تعتمد عليها على الشرق، وبالرغم من التمييز المتوفّر جزئيا فيما بين تلك لم يخفف كثيرا من حدة وتكثيف للحرب كذلك، والتجدي الجماعي الذي رافق ارباب كافة الاوضاع في الضفة الغربية، فاختل المبنى الذي ما اثر بدوره على المبنى الاتحادي والاستهلاكي، وبالتالي الى خلخلة توازن الزراعة وضمان الى ذلك الذي رافق هذا الموضوع الرأيا المستقبلية كقولها الاوضاع، مما شكل نصيبا لخر، سبب ضعف المزارع، ومن جهة اخرى، الاوضاع القائمة، تقلصت الفرص التي تتيح ذلك ارتفاع المزارع الانتاج، مساحات الاراضي ايضا صودرت من المزارع، ما اغلقت بموجب عسكريه، امام مثل هذه الظروف الاثوم من العاملين في الزراعة، مما ادى بالتالي الى تدهور المزارع التي سبق وكسها تأثيرها المسيء على الاوضاع الانتاجية بشكل خاص، انتاج الكس، مما انسح المزارعون من المناطق المحيطة بالاسواق الزراعية الى المناطق التي تبعد عن المزارع التي كانت تفتقر الى البنية التحتية، مما ادى الى ارتفاع

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

بالرغم من هذه الحقائق فان سلطات الحكم العسكري تصر عند اشارتها للقطاع الزراعي في المناطق المحتلة على استعمال تعبير "التطور الزراعي" ومن لواضع ان هذه السلطات تستغل هذا المصطلح كذريعة لتبرير هذه الممارسات التي تتبناها في هذه المناطق المحتلة، وان هذا التطور انما يتم بفضل مساعدات الحكم العسكري.

وبالرغم من ان استعمال كلمة لها مدلول محدد، في مجال تتباين فيه الاوضاع بعد مجانية للحقيقة، فان هناك مجال للفتاوى في البداية، لا بد من تأكيد حقيقة، هي انه ليس هناك مجال اقتصادي يلعب عنصر الزمن به، دورا اساسيا مثل الزراعة، وبالتالي فان عملية التطور ملازمة للزراعة بحكم التقدم العالمي المستمر في هذا المجال... غير ان عملية التطور هذه تتفاوت من حيث مداها باختلاف مجموعة من العوامل، التي لا بد من توفرها اذا اريد لعلمية التطور الزراعي ان تبلغ مداها، وباستثناء عامل الزمن فان هناك عوامل اساسية تحكم هذه العملية: (١) قدرة المزارع نفسه على التكيف مع وسائل الزراعة الحديثة (٢) مساهمة الدولة

وطل المصير المولم للاراضي المحتلة قبل ١٩٦٧ كابوسا يذوق المزارع العربي ويثبط همته،

(١) تطوير مزارع زراعية الاسرائيلية

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

العامه في تحديات هات، فبرغم بالجامعات وكراسي ففوحه، حتى ات، اصمحت على سبيل عد في كلية دسة ارقاما باع. لعم. لعد ره احتياطهم الاولى فماده رعا، والتي من المجموع يقال صعبه تعة. حسب

تعتبر حرب حزيران ١٩٦٧ تحول بالنسبة للوضع في الضفة الغربية، فخلال عشر عاما مضت منذ حرب ١٩٤٧، اصبح المزارع الفلسطيني نتيجة لارواح جزءا من المملكة العربية الهاشمية، وانعكس هذا على العديد من مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية، فقد انضمت المنتجات الزراعية، في كثير الاسواق في الضفة الغربية والبلدان العربية المجاورة، ونتيجة لحرب ١٩٦٧ من المزارع وكان لا بد من ان تلك المحاصيل التي تعتمد عليها على الشرق، وبالرغم من التمييز المتوفّر جزئيا فيما بين تلك لم يخفف كثيرا من حدة وتكثيف للحرب كذلك، والتجدي الجماعي الذي رافق ارباب كافة الاوضاع في الضفة الغربية، فاختل المبنى الذي ما اثر بدوره على المبنى الاتحادي والاستهلاكي، وبالتالي الى خلخلة توازن الزراعة وضمان الى ذلك الذي رافق هذا الموضوع الرأيا المستقبلية كقولها الاوضاع، مما شكل نصيبا لخر، سبب ضعف المزارع، ومن جهة اخرى، الاوضاع القائمة، تقلصت الفرص التي تتيح ذلك ارتفاع المزارع الانتاج، مساحات الاراضي ايضا صودرت من المزارع، ما اغلقت بموجب عسكريه، امام مثل هذه الظروف الاثوم من العاملين في الزراعة، مما ادى بالتالي الى تدهور المزارع التي سبق وكسها تأثيرها المسيء على الاوضاع الانتاجية بشكل خاص، انتاج الكس، مما انسح المزارعون من المناطق المحيطة بالاسواق الزراعية الى المناطق التي تبعد عن المزارع التي كانت تفتقر الى البنية التحتية، مما ادى الى ارتفاع

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

منها تمكن من انتاج محاصيل مبكرة كما انها تقلل من كمية الاعشاب غير المرغوبة، بالاضافة الى انها توفر كميات لا بأس بها من المياه الا انه ومن خلال ظروف معينة، ترى ان هذه الزراعة من حيث الجدوى الاقتصادية قد اثرت بصورة سيئة على المزارع نفسه، فتكاليف الانتاج الباهظة وغياب التخطيط السليم المبرمج ومناخنة المزروعات الاسرائيلية، قد ادت الى التهام عظم الارباح المرجوه وبدلا من ان يحصل المزارع على مقابل مجدي لما قام به من جهد انتاجي هائل مادي وبشري في عام انه تحول الى مستهلك ممتاز للمنتجات الصناعية الزراعية الاسرائيلية، فمن خلال صرفه لمبالغ تقديية ثمنا للبيلاستيك وانابيب الري، والمعدات والتراكاتورات والتي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من الصفة التكاليف السنوية، زعت عنه بالكاد يحصل على قوت عائلته كقابل لتصرفه لمنتجات الصناعة الزراعية الاسرائيلية التي اصبح المستفيد الاول من هذه الطريقة الزراعية المتبعة حاليا في الاغوار.

نجاحات جديدة لنقابة عمال رام الله وزيارات لمعالجة مشاكل العمال

العمال بمبلغ ٦٠٠ ليرة عن الايام التي تعطلها.

وعمل على زيادة ارتباطهم بالنقابة.

في مصدر نقابي ان يكون هناك اي اتجاه لعقولة الانتساب للنقابة وقال ان الهيئة الادارية وافقت على طلبات ١٦١ عمالاً تقدموا بطلباتهم للانتساب لنقابة العمال ما بين ٧٨.٦.٢١ و٧٨.٧.٢٦ وكان توزيع الطلبات على الشكل التالي:

في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢١ وافقت على ٣٣ طلباً.

في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٨ وافقت على ٢١ طلباً.

في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٧ وافقت على ٣٦ طلباً.

في الجلسة رقم ٧٨.٦.١٩ وافقت على ٥٤ طلباً.

في الجلسة رقم ٧٨.٦.٣٠ وافقت على ٣٨ طلباً.

واضاف المصدر نفسه ان ٩٩ بالمئة من الطلبات التي تقدمت الى الهيئة الادارية جاءت عن طريق اللجان النقابية التي تم تشكيلها خصيصاً لهذا الغرض.

كما قامت النقابة بتنظيم عرائض الى عدة مصانع ومؤسسات اسرائيلية تطالب فيها بتحقيق مطالب العمال وتم تحقيق المطالب المطروحة من قبل العمال وان هناك عدداً من العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل اغضاء في نقابتها ونحن باستمرار نواصل دعمنا لحقوق العمال اينما كانوا. تماماً كما وقفنا مع عمال مطعم اميه في اضربهم الظاهر، عندما وضعنا انفسنا تحت تصرف هؤلاء العمال واجرينا اتصالاتنا مع جميع المؤسسات في البلد كي نتفق مع زملائنا العمال ونظمانا والعروض الاستنكارية والاحتجاجية والنضالية مع عمال المطعم. وقد شارك وفد من الاتحاد العام مشاركة فعالة في الموقف التضامني مع عمال المطعم.

وقام الزميل حسين فراح الطويل امين السر وعضو الادارة قاسم عزتوب بزيارة الى مصنع يافا الجبيرة للبلاط والمزاكي في المنطقة الصناعية بالجبيرة حيث بحثنا مع صاحب العمل قضايا العمال. ابراهيم احمد، محمد الشريف، زيار عبد الكريم، ابراهيم صالحه. كما زار الوفد العمال في المصنع واضطلع على احوالهم

توزيع المسؤوليات الادارية في نقابة عمال المخازن بنابلس

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال المخازن بنابلس وقد ترشح للمقاعد التسعة ثلاثة عشر مرشحاً. وقد ماز في الانتخابات كل من:

سيد الواري، امينا للسر، عدلي الفه نايباً لامين السر، نايف مبرون امينا للصندوق نعيم التكرور نايباً لامين الصندوق، زهير العاش وقتحي القطب ومحمود الحريف ومحمود الصلاح وعبدالله جرادات اعضاء.

وانتخب سعيد الواري وعدلي السله لتمثيل النقابة في مجلس الاتحاد العام.

وفي ٢٨ تموز الماضي قام امين السر وعضو لجنة العلاقات الداخلية محمد عوده بزيارة الى مشروع ببناء جامعة بيرزيت وذلك لبحث قضية فصل العامل محمد صالحه لصلها تعسفياً وقد قام الوفد اثناء الزيارة بتنسيب عمال الدقاهه العاملين في المشروع. وقام وفد من لجنة العلاقات الداخلية من الزملاء اسماعيل السراج، علي الجويري، زكي حسن، حسين عيد بزيارة الى المنطقة الصناعية برام الله حيث زار الوفد شركة الباطون واجتمع مع عمال البناء واضطلع على ظروف العمال واحوالهم وعمل على زيادة ارتباط النقابة بالعمال. كما زار الوفد عمال المناجر والمعاد ونسب عدداً منهم واجتمع باللجنة العمالية في المنطقة.

كما قامت النقابة بحل قضية العامل ابراهيم احمد وتمكنت بالتعاون مع العامل من تعويض

بعد المواد الغذائية الادوية بعد مضي اقل من نصف سنة على الارتفاع الاخير الذي سجل في اسعار الادوية وبوسط جو عام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والوقود، اتقرت لجنة الاسعار العامة على توصية الحالي المصادقة على توصية خاصة برفع جديد لاسعار الادوية في اسرائيل بنسبة ١٣ بالمئة. وفي نفس الوقت صودق ايضا على رفع اسعار عدد من الحاجيات الاخرى كالاسمنت (بنسبة ٣ بالمئة) وبعض المواد الغذائية المحفظة من منتجات "اسم" بنسبة ٣ - ٥ بالمئة ايضا.

فصل من نقابة عمال التجارة القاهرة

قامت قيادة نقابة عمال التجارة المصرية بفصل عدد من العمال على رأسهم عبد العظيم المغربي السكرتير العام لاتحاد نقابات مصر سنة ١٩٧١. وقد رفضت بالقواعد هذه الاجراءات ومن الجدير بالذكر ان المسئلة تحاول فرض قيادات مواليه لها على مختلف الجهات.

هذا الوضع الاستثنائي لنقابة عمان الا ان فرع نابلس رفض الانضمام للاتحاد الحر وكان ذا نشاط فعال وقد استطاع هذا الفرع قبيل الاختلال تحصيل بعض المكاسب الحقوقية ضمن اتفاقية جماعية لصالح عمال شركة باصات التيمسي للنفط.

وبعد عام ٦٧ شهد العمل النقابي في هذه النقابة ركوداً ملموساً بل ان النقابة قد جمدت اعمالها حوالي خمس سنوات ولم تبدأ نشاطها الا مؤخراً. والحق يقال ان نشاط الهيئة الادارية الفعال قد استطاع بعث الروح في النقابة فحققت جذب عريض (٤٠٠ عامل) وتقوم ضمن الاتحاد العام بتقديم التامين الصحي لعضائها كامل جذب لهم ومع ان العامل الحاسم في التحاق العمال في العمل النقابي، علاوة على نشاط النقابيين في شرح جدوى واهمية العمل النقابي، هو في المشاكل التي يواجهها العمال. من ذلك قراز دائرة السير بالتهديد بمسحب رخصة السائق الذي يرتكب اكثر من خمسة مخالفات في السنة. ويستطيع القاري ان يلتمس مدى الضرر الذي يلحق بالسائق ويهدده بقطع مصدر رزقه، وهذا كان له اكبر الاثر فيتوجه العديد من السائقين الى الالتحاق في النقابة.

يجب تحسين أوضاع عمال النقل والكراجات

والذي يصنف العمال الى عاملين في مؤسسات منتظمة وعاملين في مؤسسات غير منتظمة. فبإستثناء قلة من عمال النقل (وهم في شركات النقل) يعملون ضمن مؤسسات غير منتظمة ومعنى هذا ان القانون يستثنيهم من كثير من الحقوق كالعطلة الاسبوعية والاجازات السنوية. ويتربط على هذا عرقلة النشاط النقابي وجعل كل ما تقدم النقابة هو حل للمشاكل الفردية وليس حلاً للمشاكل الجماعية لمعوم عمال هذا القطاع.

نقابة عمال النقل وحقوق عمالهم والواقع ان نقابة عمال النقل هي من اقدم النقابات التي اسست ويجدر بنا ان نشير هنا الى ان نقابة السائقين في عمان كانت تابعة للاتحاد الحر في حين ان اتحاد نقابات العمال كان تابعاً لاتحاد العمال العالمي وبالرغم من

لعمل عمال النقل والكراجات من اكثر القطاعات العمالية معاناة واقلها حصولاً لمكتسباتها. فالرغم من ان غالبية النقابات قد استطاعت اكتساب المطالب الحقوقية الرئيسية في تحديد ساعات العمل لعمالها، الا ان سائقي السيارات والشاحنات لا يزالون بعيدين عن هذا الحق. لارتباط عملهم بتكاثف غير المحدد بساعات معينة فيعجزهم يضطر لبدء عمله مع ساعات الفجر وحتى وقت متأخر من المساء. عدا عن ان سائقي الشاحنات يتقاضون اجورهم مشاهدة دون النظر الى عدد الساعات التي ينفقها السائق يومياً.

ولعل المشكلة الرئيسية التي تواجه عاملي هذا القطاع وكذلك النقابة المدافعة عن حقوقهم هو وجهة نظر قانون العمل الساري في المناطق المحتلة

بموجب هذا القانون الانضمام الى اية منظمة عمالية دولية بعد موافقة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل" ومع جوهر النضال النقابي والذي لا يمكن فصله عن النضال ضد مصالح الطبقة الحاكمة فقد تعدد القانون ان يخص صلاحيات النقابات العمالية والتي لا يجيز لها التدخل بالمسائل السياسية (ص ٧١) في حين يجوز للشرطة وهي الجهاز القمعي للمسلطة ان تتدخل في نفس الاضرابات والنضالات العمالية.

تعدد القانون استبعاد ذكر النقابات العمالية لتمثيل العمال في حالة النزاعات العمالية. ففي الفصل السابع من ٤، "يعين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من اجل تنسيق جهود اللجان المؤقتة المشار اليها في الفقرة السابقة وتقديم المشورة بوجه عام فيما يتعلق بتعيين الحد الأدنى للاجور وتنقيحها مجلساً استشارياً يتألف من ستة اعضاء

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الانضمام والمحافظة عليها رهن بعدد العمال العاملين في المؤسسة وليس حقاً للعامل وواجباً على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١).

فصل النزاعات العمالية اعتماداً على حسن نية اصحاب العمل (نقطة المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على: "تسفي عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعماله وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل الترخول في حسن نية في المفاوضة مع نقابة عمال مسجلة".

وبالفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعدد القانون تعيين دور نقابات العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

يحق لصاحب العمل حسب نصوص قانون العمل انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة او بسبب زيادة عدد العمال او عدم ملائمتهم للعمل او اي سبب اخر يراه غير منصوص عليه في المادة (١٧) مقابل اشعار لمدة اسبوع (ص ٢١).

ينص القانون على ان العمل حق لكل مواطن ولنا ان نتساءل هنا: هل هذا الحق تكفله السلطة لجميع المواطنين في سن العمل؟

وكما ان المسئلة لا تضمن فرض العمل لجميع الافراد ضمن خطط مبرمجة ومدروسة كذلك فهي لا تضمن ايضاً تحديد الاجور بل تترك القضية لصاحب العمل وحسن نيته! لا يجوز ان يقل لجر العامل في عقد العمل على الحد الأدنى من الاجر الذي ينطبق على حالته. المادة ١٥ ص. ٢١. بخصوص القواعد

قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

ناقشنا في العدد ٢١ بتاريخ ٧.٢.٧٠ جوهر قانون العمل وكونه غير متجانس مع الطبيعة الانتاجية للبلد وفي هذا المقال سنعالج الجوانب المحفظة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة صاحب العمل من جهة اخرى وكيف لا والقانون كما ارضنا تصبغ الفئات المتخذة

أرسلها لأطعمكم كما فاعتدى الكلب عليه وعضها في يده

صاحب احد العمال احدى العاملات الى الطابق من المصنع لأطعمكم كلبه. الا ان الكلب ماحم وعضها في كتفها. فرجأها صاحب المصنع وتكتم السر وان لا تتحدث الى روعدها بتبليبه ما تريد. وقام صاحب بمعالجتها لايام ثم تركها يتعرف عليها دون ليرة عائل العمل.

وعلمت النقابة فارسلت لجنة من لجنة النقابية الى قرية الفتاة لتحقق في الحادث. وقد قامت اللجنة بتفويض العاملة وأطلعت عن كلبه تفاصيل القضية. وتقوم النقابة حالياً بتوعية العاملة لتمسك حقها واعادتها الى العمل.

هل الاجور متقاربة مع الارواض الاقتصادية يتقاضى عمال هذا القطاع رواتب متقاربة فعمال الضرب يتقاضون (٣ الاف ليرة اسبوعياً) وهناك خلاف دائم وسائقي الشاحنات واسواقها لحيقة كل منهم في (الأكواب) ان يدفعها صاحب العمل للسر ويجاول صاحب العمل الاستئثار بها.

اما سائقو السيارات فيم اجرهم ٨٠ ليرة اسبوعياً في الغريب ان اصحاب العمل يريدون انقراض الاجر الا انهم يعطون بالمبلغ الذي يمكن للسائقين تصيب لصالحه دون علم او مات صاحب العمل بالرغم من النشاط المستمر لنقابة عمال النقل الا ان عليها الكثير من المسؤوليات تضمن به او من من الحقوق العمالية كالتأمين السنوية والعمل الاسبوعي وضمان ساعات العمل وتنسيق العمل والاجر ولا يتم تحقيق ذلك الا بزيادة النفاق المثل في نقابتهم وتعزيز النقابة بالعمال، فعدد المنتسبين يشكلون اقل من ثلث القطاع.

ويكون تعيين الاربعة الاعضاء مع منظمات العمال ذوي النشاط كما وان النقابات المتع من التدخل في شؤون المناطق المحتلة. المصانع الاسرائيلية. اسفارة الى ان الاحتلال قد انتزعت حق العمالية في الاشراف على الاستخدام حسب الصلاحيات يبيها لها القانون الا اننا وخيراً: لنا ان هذه الدراسة تضمن ان النقابي عديم الجدوى بعد في ذكر المضايقات والاعمال على حقوق الطبقة العاملة لا شك في ان الجماعي يؤتي دائماً نتائج والمجال متاح في إطار العمل الجماعية. وهي حقوق عمال على ما يضمنها وهذه مسؤولية النقابات التي تعهدت على توعية

نجاحات جديدة لنقابة عمال رام الله وزيارات لمعالجة مشاكل العمال

على مصدر نقابي ان يكون هناك اي اتجاه لعودة الانتساب للنقابة وقال ان الهيئة الادارية وافقت على طلبات ١٦١ عاملا تقدموا بطلباتهم للانتساب لنقابة العمال ما بين ٧٨.٦.٢١ والعاية ٧٨.٧.٢٦ وكان توزيع الطلاب على الشكل التالي:
في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢١ بتاريخ ٧٨.٦.٢١ وافقت على ٣٣ طلبا.
في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٨ بتاريخ ٧٨.٦.٢٨ وافقت على ٢١ طلبا.
في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٧ بتاريخ ٧٨.٧.٢٧ وافقت على ٣٦ طلبا.
في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٦ بتاريخ ٧٨.٧.٢٦ وافقت على ٥٤ طلبا.
في الجلسة رقم ٧٨.٧.٢٦ بتاريخ ٧٨.٧.٢٦ وافقت على ٣٨ طلبا.

وعمل على زيادة ارتباطهم بالنقابة.
وفي ٢٨ تموز الماضي قام امين السر وعضو لجنة العلاقات الداخلية محمد عودة بزيارة الى مشروع بناء جامعة بيرزيت وذلك لبحث قضية فصل العامل محمد صالحه فصلا تعسفيا وقد قام الوفد اثناء الزيارة بتسليم عمال الدقاعة العاملين في المشروع.
وقام وفد من لجنة العلاقات الداخلية من الزملاء اسماعيل السراج ، علي الجريزي، زكي حسن، حسين عيد بزيارة الى المنطقة الصناعية برام الله حيث زار الوفد شركة الهاطون ولجتم مع عمال البناء وامطلع على ظروف العمال واحوالهم وعمل على زيادة ارتباط النقابة بالعمال. كما زار الوفد عمال المناجر والمعاد ونسب عددا منهم واجتمعت باللجنة العمالية في المنطقة.

توزيع المسؤوليات الادارية في نقابة عمال المخازن بنابلس

انتخبته هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال المخازن بنابلس وقد ترشح للمقاعد التسعة ثلاثة عشر مرشحا.
وفد ماز في الانتخابات كل من:
سعيد الواري، امينا للسر، عدلي الفله نائباً لامين السر، نايف هيرون امينا للصندوق زعيم التكرور نائباً لامين الصندوق زعيم العاش وتحتي القطب ومحمود العريف ومحمود الصلاح وعبدالله جرادات اعضاء.
وانتخب سعيد الواري وعدلي المسئلة لتمثيل النقابة في مجلس الاتحاد العام.

بعد المواد الغذائية
الادوية
بعد مضي اقل من نصف سنة على الارتقاع الاخير الذي سجل في اسعار الادوية ووسط جو عام من ارتقاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والوقود، اقرت لجنة الاسعار العامة في بداية الاسبوع الحالي المصادقة على توصية خاصة برفع جديد لاسعار الادوية في اسرائيل بنسبة ٣٣ بالمئة.
وفي نفس الوقت صودق ايضا على رفع اسعار عدد من الحاجيات الاخرى كالاسمنت (بنسبة ٣ بالمئة) وبعض المواد الغذائية المجففة ما تروجات "اروسم" بنسبة ٣ - ٥ بالمئة ايضا.

فصل من نقابة عمال التجاره القاهرة -
قامت قيادة نقابة عمال التجاره المصرية بفصل عدد من العمال على راسهم عبد العظيم المغربي السكرتير العام لاتحاد نقابات مصر سنة ١٩٧١. وقد رفضت القواعد هذه الاجراءات ومن الجدير بالذكر ان السلطة تحاول فرض قيودات مواليه لها على مختلف المجالات.

أرسلها لأطعام كلبه فاعتدى الكلب عليها وعضها في يدها

صاحب لحد المعامل انزل لحدي العائلات الى الطابق الاسفل من المصنع لأطعام كلبه. الا ان الكلب ماجم العاملة وعضها في كتفها.
فراجها صاحب العمل ان يتكتم السر وان لا تتحدث الى احد ووعدها بتبليغ ما تريد.
وقام صاحب العمل بمعالجتها لايام ثم تركها ولم يتعرف عليها دون اجرة، عاطفة من العمل.

وعلمت النقابة بالخير فارسلت لجنة من لجنة المرأة النقابية الى قرية الغتاة الصباة لتحقق في الحادث.
وقد قامت اللجنة بعمل زيارة العاملة واطلمت عن كتب على تفاصيل القضية.
وتقوم النقابة حاليا بمتابعة قضية العاملة لتحصيل حقوقها واعادتها الى العمل.

هل الاجور متناسبة مع الأوضاع الاقتصادية يتقاضى عمال هذا القطاع رواتب متفاوتة فعمال الشركات يتقاضون (٣) آلاف ليرة اسرائيلية شهريا) وهناك خلاف دائم بين سائقي الشاحنات واصحابها حول ايدية كل منهم في (الأكرامية) التي يدفعها صاحب العمل للمسافر ويجاول صاحب العمل دائما الاستئثار بها.

اما سائقو السيارات فعملهم اجهرم ٨٠ ليرة اسرائيلية ميايرة والغريب ان اصحاب العمل يدركون انقراض الاجر الا انهم يعطون ذلك بالمبلغ الذي يمكن للمسائق تحصيله لصالحه دون علم او محاسبة صاحب العمل!

بالزعم من النشاط المتنامي لنقابة عمال النقل الا انه لا يزال عليها الكثير من الاعباء والمسؤوليات تضمن به او في حد من الحقوق العمالية كالاجازات السنوية والعمل الاسبوعية وتحديد ساعات العمل وتحسين شروط العمل والاجور ولا يتم تحقيق المزيد الا بزيادة التفاف العمال حول نقابتهم وتعزيز النقابة بنقابتها بالعمال، فعدد الملتحقين بالنقابة يشكلون اقل من ثلث العاملين في هذا القطاع.

يجب تحسين أوضاع عمال النقل والكراجات

والذي يصنف العمال الى عاملين في مؤسسات منتظمة وعاملين في مؤسسات غير منتظمة.
لياستثناء قلة من عمال النقل (وهم في شركات النقل) يعملون ضمن مؤسسات غير منتظمة ومعنى هذا ان القانون يستثنيهم من كثير من الحقوق كالعطلة الاسبوعية والاجازات السنوية.
ويترتب على هذا عرقله النشاط النقابي وجعل كل ما تقدمه النقابة هو حل للمشاكل الفردية وليس حلا للمشاكل الجماعية لعموم عمال هذا القطاع.
نقابة عمال النقل وحقوق عمالهم
والواقع ان نقابة عمال النقل هي من اقدم النقابات التي اسست ويجدر بنا ان نشير هنا الى ان نقابة السراطين في عمان كانت تابعة للاتحاد الحر في حين ان اتحاد نقابات العمال كان تابعاً لاتحاد العمال العالمي وبالرغم من

لعمل عمال النقل والكراجات من اكثر القطاعات العمالية معاناة واقلها حمولا لمكتسباتها.
فالرغم من ان غالبية النقابات قد استطاعت اكتساب المطلب الحقوقي الرئيسي في تحديد ساعات العمل لعمالها، الا ان سائقي السيارات والشاحنات لا يزالون مهينين عن هذا الحق. لارتباط عملهم بتكاتف غير المحدد بساعات معينة فبعضهم يضطر لبده عمله مع ساعات الفجر وحتى وقت متأخر من المساء.
عدا عن ان سائقي الشاحنات يتقاضون اجورهم مشاهرة دون النظر الى عدد الساعات التي يتفقا المسائق يوميا.
ولحل المشكلة الرئيسية التي تواجه عاملي هذا القطاع وكذلك نقابة الداعمة عن حقوقهم هو وجهة نظر قانون العمل الساري في المناطق المحتلة

واضاف المصدر نفسه ان ٩٩ بالمئة من الطلبات التي تقدمت الى الهيئة الادارية جاءت عن طريق اللجان النقابية التي تم تشكيلها خصيصا لهذا الغرض.
كما قامت النقابة بتنظيم عرائش الى عدة مصانع ومؤسسات اسرائيلية طالب فيها بتحقيق مطالب العمال وتم تحقيق المطالب المطروحة من قبل العمال وان هناك عددا من العمال العرب الذين يعطون في اسرائيل اعضاء في نقابتنا ونحن باستمرار نواصل دعونا لحقوق العمال ايضا كانوا. تماما كما وقفنا مع عمال مطعم اميه في اضرابهم الطائر، عندما وضعا انفسنا تحت تصرف هؤلاء العمال واجرينا اتصالا مع جميع المؤسسات في البلد كي نتفق مع زولمنا العمال ونظمنا العرائش الاستكبارية والاحتجاجية والتضامنية مع عمال المطعم.
وقد شارك وفد من الاتحاد العام مشاركة فعالة في الموقف التضامني مع عمال المطعم.
وقام الزميل حسين فرح الطويل امين السر وعضو الادارة قاسم عرتوب بزيارة الى مصنع يانا البيره للبلابل والمزايركي في المنطقة الصناعية بالبيره حيث بحثا مع صاحب العمل قضايا العمال، ابراهيم احمد، محمد الشريف، زرار عبد الكريم، ابراهيم صالحه. كما زار الوفد العمال في المصنع وامطلع على لحوالهم

ويكون تعيين الزملاء او التشاور مع منظمات اصحاب الاعمال والعمال ذوي الشأن... كما وان النقابات العمالية تنع من التفتن في شؤون عمال المناطق المحتلة، العاملين في المصانع الاسرائيلية.
اهاتفه الى ان سلطات الاحتلال قد انتزعت حق النقابات العمالية في الاشراف على مكاتب الاستخدام حسب الصلاحيات التي يبيها لها القانون الاردني.
ولخيرا: لنا ان نتساءل هل هذه الدراسة تضمن ان العمال النقابي عديم الجدوى بعد الاضرابات في ذكر المضايقات والتغييرات على حقوق الطبقة العاملة.
لا شك في ان النضال الجماعي يوزي دائما شارا افضل والمجال متاح في اطار الاتفاقيات الجماعية. وهي الحصول على حقوق عماله على ما يمنحه القانون، وهذه مسؤولية النقابات العمالية ان تعمل على توعية العمال

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامن والحافظة عليها رهن بحدود العاملين في المؤسسة وليس حقا للعمال ولوجب على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١).
- نفس النزاعات العمالية اعتمادا على حسن نية اصحاب العمل (فتنص المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على:
"تحلني عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعمال وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل النحول في حسن نية في المفاوضة مع نقابة عمال مسجلة!"
وبد الفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعمد القانون تعميم دور نقابات العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من اجل تمثيل جهود اللجان المؤقتة المشار اليها في الفقرة السابقة وتقديم المشورة بوجه عام فيما يتعلق بتعيين الحد الادنى للاجور وتنقيحها مجلسا استشاريا يتألف من ستة اشخاص

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامن والحافظة عليها رهن بحدود العاملين في المؤسسة وليس حقا للعمال ولوجب على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١).
- نفس النزاعات العمالية اعتمادا على حسن نية اصحاب العمل (فتنص المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على:
"تحلني عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعمال وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل النحول في حسن نية في المفاوضة مع نقابة عمال مسجلة!"
وبد الفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعمد القانون تعميم دور نقابات العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامن والحافظة عليها رهن بحدود العاملين في المؤسسة وليس حقا للعمال ولوجب على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١).
- نفس النزاعات العمالية اعتمادا على حسن نية اصحاب العمل (فتنص المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على:
"تحلني عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعمال وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل النحول في حسن نية في المفاوضة مع نقابة عمال مسجلة!"
وبد الفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعمد القانون تعميم دور نقابات العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

ناقشنا في العدد ٢١ بتاريخ "٧.٢٠" جوهر قانون العمل وكونه غير متجانس مع الطبيعة الانتاجية للبلد وفي هذا المقال سنعالج الجوانب المحيطة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة صاحب العمل من جهة اخرى وكيف لا والقانون كما افسحنا تصويغ الفئات المنتزعة

ان تعمل على توعية العمال

الشؤون الاجتماعية والعمل

بالمؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامن والحافظة عليها رهن بحدود العاملين في المؤسسة وليس حقا للعمال ولوجب على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١).

قصة المخابرات العراقية في لندن كما ترويها الصحافة البريطانية

كان ابعاد احد عشر مواطنا عراقيا لاعتبارات امنية كما ذكر بيان الحكومة البريطانية، نوما من الاتهام غير المباشر للحكومة العراقية لمسؤوليتها عن سلسلة من الاغتيالات التي جرت في المستنقير الاخيريين في العاصمة البريطانية.

وقد جاء في البيان الرسمي البريطاني الخاص بتفسير قرار الابعاد "ان لفتنا بسبب ازدياد خطر الارهاب جعلنا نعتقد ان وجود عدد من ضباط المخابرات العراقية المعروفين هنا (اي في لندن) ليس امرا مرغوبا فيه.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية ان عملية الابعاد جاءت اثر ورود تقارير من المخابرات ومن "الرجع العاصي" تشك في توريب اسلحة في العقاب الدبلوماسية لبعض المخابرات العربية.

وكانت المخابرات البريطانية قد ابدت اهتماما خاصا في التحقيق بمقتل عبد الرزاق النايف، وهو طيار سابق للنظام العراقي، وأول رئيس وزراء بعد استيلاء حزب البعث على السلطة في عام ١٩٦٨.

ولا يعود سبب الاهتمام الخاص بالتحقيق في مقتل عبد الرزاق النايف لعلاقاته الوثيقة بالمخابرات البريطانية وحسب، بل لتولر بعض الادلة المادية وفي مقدمتها اعتقال مواطن عراقي هو سالم لحد حسن كان قد فر من مكان الحادث ويعتقد بأنه الشخص الذي اطلق النار، واعتقال مواطن عراقي اخر بعد فترة وجيزة حينما كان يتجه لمغادرة بريطانيا في مطار هيثرو بلندن وهو سعددي عبد الرحمن الشكري.

وقد وصلت صحيفة السفير البريطانية الى لندن في وقت سابق من اغتيال سعددي عبد الرحمن الشكري بأنه رئيس المخابرات العراقية وعضو في القيادة النظرية لحزب البعث. وقالت ان اسمه الحقيقي سعدون شاكر.

ولكن ضابطا مسؤولا في سكوتلديارد صرح بأنه لا يوجد تأكيد حتى الان على صحة تقرير الصحيفة البريطانية ولكن الاجهزة المختصة تحقق في الامر.

هذا وقد ربطت الصحافة البريطانية بين حادث اغتيال النايف وسلسلة الاغتيالات التي سبقت الحادث. واتهمت المخابرات العراقية بتدبيرها.

وقالت صحيفة التايمز ان بعد اعادة تنظيم المخابرات العراقية في اواخر الستينات، اصحت لها شهره، ليس في جمع المعلومات وانما في معاقبة المعارضة وفي ضبط اعضاء الحزب الحاكم.

والصحة البريطانية انه بالاضافة للمخابرات العامة انشأت مخابرات خاصة لجميع رجالها من اعضاء حزب البعث، وذكرت التايمز نقلا عن مصادر عربية ان اعضاء المخابرات الخاصة يوظفون في المؤسسات والمصارف العراقية في الخارج.

وتتابع الصحيفة البريطانية القول: "ان نشاط هذه المجموعة في السنوات الماضية كان موجها

حقيقة عبد القادرحات

سفيراً لمصر في الخارج. وبقي في بيته مهرباً مختلف مناصبه حتى قدم استقالته فوضعه نائباً له وزيراً للسياحة سنة ١٩٧١ وواصل لفتنائه في اولى عشرة ملايين دولار لصقته عقدها في طوكيو سنة ١٩٦٧. بعد القادر حاتم هو نصل ١٨٠ صفحياً وكتاباً من الدكتور طه حسين سنة وقبله نصل - وهو الذي نشر كتابه مصر - سنة ١٩٧٣. عبد القادر حاتم هو الذي استقبل الوفد الاسرائيلي في القاهرة مع السادات. بحماس انتهازى مع مبادرتي لفتار السادات ليكون للحزب الجديد الذي لفتار للحزب الاشتراكي الديموقراطي تعبيرا عن اعجابه وكرايمسكي، زعماء الاشتراكية الدولية تمهيدا للانضمام التكتل الامبريالي علنا بعد ذلك

لحد الدعامات التي سبق عليها الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي أعلن السادات عن انه سيحمله "بطلاء" حزب مصر في خطابه الاخير.

ان عبد القادر حاتم هو احد العج اقارب الطبقة الطبقية في مصر، يملك قصرين في القاهرة والاسكندرية استورد اثاثهما وسجادهما من طهران وبكين.

اصبح بمساعدة المشير عبد الحكيم عامر وزيراً للاعلام ثم للثقافة في زمن الرئيس جمال عبد الناصر ثم طرد من منصبه بعد ان خسرت الوزارة (٦) ملايين دولار وامتلأت الاسواق بالكتب التافهة حيث انه كان يصدر كتابها في كل (٦) ساعات بغض النظر عن محتواها.

حصل على شهادة الدكتوراه بعد ان دفع ثمنا كبيرا لمن كتبها وقد كشف عميد كلية القاهرة انه منحها الشهادة لانه وعده بتعيينه

بصورة رئيسية ضد اعضاء الحركة الانفصالية الكردية، وقد اتهم بعض اعضاءها بمحاولة اغتيال زعيم كردي في عام ١٩٦٥. كما تخلت هذه المجموعة في معالجة انشقاق الطلاب من اعضاء الحزب في أوروبا عن نظام الحاكم.

ونذكر التايمز، على لسان المخابرات الالمانية الغربية، ان رجال مخابرات المانيا الغربية تعرضوا على مجموعة من رجال المخابرات العراقية يتولون في أوروبا لمعالجة الخلالن القائمة بين الطلاب والحكومة بطريقة او باخري.

وبعد اربعة اسابيع من اغتيال سعيد حماسي تعرض الدكتور اياد علاوي لمحاولة اغتيال. وكان في وقت سابق ممثل حزب البعث في بريطانيا وارون في وقت نقد هذا المركز في عام ١٩٧٦. وقد دلت تحقيقات البوليس ان دواعي محاولة الاغتيال كانت سياسية.

وفي عام ١٩٧٦ قال "ابو نصال" الذي أعلنت جماعته مسؤوليتها عن اغتيال سعيد حماسي، في مقابلة له مع صحفيين غربيين "ان البوليس البريطاني سيكون مضطرا لحمل السلاح في وقت قريب".

ولم يفس وقت طويل على تصريح "ابو نصال" حتى تحولت لندن الى مسرح لعمليات الاغتيال السياسي ضد المعارضين لبعض الانظمة العربية. وقد نجحت لانسف مخابرات بعض الانظمة العربية، من نقل غسليمها الواسع، واساليبها البربرية في معاقبة خصومها السياسيين، الى الخارج امعانا في الاسماء وتديلا على عنف الشهرة للانتقام.

أرصدة أوبك في أمريكا تتلقى ضربات قاسمة

تلقت أرصدة أوبك في الولايات المتحدة ضربات قاسمة بفعل ارتفاع وتأثير التضخم. وتقدر قيمة اجمالي الأرصدة الاجنبية بالدولار التي تملكها أوبك بـ ٦٦ الف مليون دولار ايضا. تتمازى اليوم أكثر من ٦٦ الف مليون دولار بأسعار عام ١٩٧٤ وهذا يعادل فائدة مركبة سنة ١٥٠ ان الدولار الولد لم يساوي أكثر من ٧٠ سنتا لـ ١ استثمارات أوبك المباشرة تقدر بنحو ٤٥ الف مليون دولار منها ١٥ الف مليون دولار في الولايات المتحدة.

سحب ترقيات نصف مليون بمصري

القاهرة - وكالات الأنباء نظرا للوضع الاقتصادي المتنازم وزيادة الاسعار ورفع "الموسبيديا" قررت الحكومة عدم الالتزام بتوظيف خريجي الجامعات وسحب الترقيات لنصف مليون موظف وتعمل على استرداد كافة المبالغ لنصف مليون موظف منذ سنة ١٩٧٥ كما وطرد عشرات من الموظفين نظرا لممكياتهم الامنية المعادية للسلطات المصرية.

المسك الكبير ياكل الصغير نشرت "الايكونوميست" لخصائية عز مصانع البيرة في الولايات المتحدة تدل على مدى تركب الثروة في ايدي احتكارات قليلة فقد كان هناك ٧٨ مصنع بيرة سنة ١٩٤٥ وتناقص هذا العدد الى ٣٧٨ سنة ١٩٦٠ و١٧١ سنة ١٩٧١ والى ٤٦ سنة ١٩٧٨. وقد رفع احد اكبر خمسة احتكارات للبيرة مبيعاته من ١٣٦ مليون دولار الى (١٣٠٠) مليون دولار وفي نفس الوقت ارتفع نصيب الخمسة في جميع المبيعات من ٥٥ بالمائة سنة ١٩٧٢ الى ٧٠ بالمائة بعد ستة سنوات فقط.

وقد بلغت عائدات الكليخ خلال عام ٧٦ - ٧٧ نحو ١٥ الف مليون دولار حصلت المصرية على ٦٨ الف مليون والكويت على ٣١ الف مليون والامارات على ١١ الف مليون.

وقدر البنك المركزي ان فوائض أوبك للفترة ذاتها انخفضت بما يقرب من ٣٠٠٠ مليون دولار.

مجلة أكتوبر المصرية

بشرف المخابرات الاميريكية مجلة أكتوبر المصرية ينتظر ان تكون الناطقة بلسان حزب السادات "الاشتراكي الديموقراطي" الجديد. ويستعد انيس منصور لتحويلها الى مجلة يومية بعد اعلان تشكيل الحزب. المجلة يقوم السادات شخصيا بتغطية نقاشاتها وذلك من "المصاريف السرية" الخاصة برئيس الجمهورية والتي تقدم الاستخبارات الاميريكية بتغطيتها. وقد اعطت المخابرات الاميريكية، مقابل عملية التحويل، مهمة خاصة لمجلة أكتوبر ولانيس منصور شخصيا، وهي اطلاق الاتهامات ضد الاتحاد السوفياتي والمنظمات الفلسطينية واستغلال علاقة السادات بالمجلة وخما اياها بتصريحاته، لاهفاء الصلة الرسمية على تلك الاتهامات بما في زيادة احتمالات تصديقها من قبل الرأي العام.

الراديو .. وحرية الكلمة

تزر يتصحاك لبني وحجاي بنسرك مدراء دار الاذاعة الاسرائيلية في الامسح المأمسي فصل دايد وايزر من منصبه كمحور لبرنامج "ساعة البث". وقد جاء قرار الفصل في اعقاب المقابلة التي اجراها وايزر مع الدكتور اوري ديفيس الذي طالب باتامة دولة فلسطينية.

اما محور البرنامج المصنول فقد صرح عقب القرار المذكور بان "اوري ديفيس" مواطن اسرائيلي وطالما لم يقم احد بسجنه فان من حقه التمتع بحرية التعبير عن الرأي ككل مواطن.

في الانظمة الديموقراطية لا يوجد ما يمنع قوله كما لا يوجد اي سبب للتخوف من التعبير عن اي رأي كان.

المهم التأكيد هنا على ان ذلك ما يحدث حقا في الانظمة الديموقراطية.

خبر بلا تعليق

في اثناء زيارة مندوح سالم لمركز تخطيط العائلة المصرية وجده يعمل باحصائيات ترجع الى سنة ١٩٦٠ وفي اثناء زيارته لمطار القاهرة الدولي وجد ان (٣٢) الف رحلة مجانية بالمطارات للخارج قد تام بها في المطار علما بان عدد جميع العاملين في المطارات هو (١٠) الاف فقط.

وقام على اثر ذلك صوفي ابو طالب رئيس جامعة القاهرة الذي يتقاضى عشرة الاف دولار من المخابرات الاميريكية ثمنا لاشراؤه على برنامج مشهور في الجامعة، تام بالتعاون مع مصطفى خليل بكتابة التقارير بالمسارات لكي يتصرف من خلالها!

أبناء الإحياء الفقيرة

يحتلون "السكان في القدس" تشدد في هذه الأيام الحملة الاحتجاجية التي تقوم بها تنظيمات احياء الفقر المختلفة ضد الارتفاع الخيالي في اسعار الشقق والمسكن الذي تضرر منه بالدرجة الاولى العائلات الفقيرة في القدس. وخلال الاسبوع الماضي باشر ممثلو تلك التنظيمات بحملة جمع التوقيعات المطالبة بحل أزمة السكن التي تعاني منها تلك العائلات ووضع حد لسياسة وزارة الاسكان الميزر ولظاهرة وجود الاف الشقق المعروضة للبيع في "المسوق الحرة" بأسعار باهضة.

وتنوي تنظيمات احياء الفقر المختلفة اقامة "خمبة احتجاج" على القدس في الاسبوع القادم. وفي نفس الوقت يقوم ممثلو تلك التنظيمات بحملة احتجاجية اخرى هدفها تنظيم عملية "احتلال" يقوم بها ابناء الاحياء الفقيرة للشقق والمسكن اللففة المعروضة للبيع في القدس. وبالفعل قامت تمار ادبير، احدي هؤلاء باحتلال شقة تمتلكها شركة عميدار في حي القومين.

التفتيح عن فظ سينا

وفي الاسبوع الماضي شرعت شركة "بنقون" الاميريكية باعمال التفتيح في حقل "يعيل" الواقع على بعد ستة كيلومترات من ابار "علما" التي يستخرج منها حاليا ١٣ الف برميل يوميا. كما يوجد في نفس المكان بئر اخرى تدعى "دي" احيث يستخرج ٦ الاف برميل اخرى يوميا. وتنوي الشركة قريبا حفر ابار اخرى في هذه المنطقة.